



أثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت
الفندقية

(دراسة ميدانية على سلسلة فنادق فئة الخمس نجوم في الأردن)
**The Impact of Accounting Systems Development
on the Performance Financial of Hotel Facilities
(A Field Study on a Series of Five-Star Hotels in
Jordan)**

إعداد الطالب

حسام عيسى عبد الرحمن حمدان
الرقم الجامعي (401110100)

إشراف

المشرف الرئيسي الأستاذ الدكتور

المشرف المساعد الدكتور

إبراهيم بظاظو

عبد الناصر إبراهيم نور

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

قسم المحاسبة والتمويل - كلية الأعمال

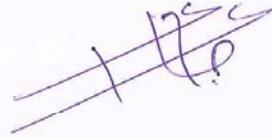
جامعة الشرق الأوسط

الفصل الدراسي الثاني 2013/2014

التفويض

أنا حسام عيسى عبد الرحمن حمدان أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً
والكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية
عند طلبها.

الاسم: حسام عيسى عبد الرحمن حمدان



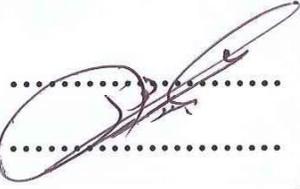
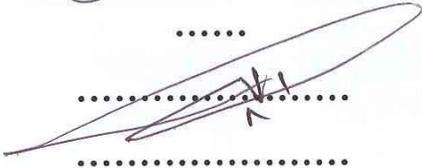
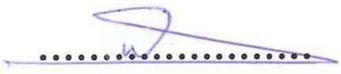
التوقيع:

التاريخ: 2014 / ٦ / ١٥

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " أثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية: (دراسة ميدانية على سلسلة فنادق فئة الخمس نجوم في الأردن)

وأجيزت بتاريخ ٣١ / ٥ / 2014

<u>التوقيع</u>	<u>أعضاء لجنة المناقشة</u>	<u>الاسم</u>
	رئيساً ومشرفاً	الأستاذ الدكتور: عبد الناصر نور
	مشرفاً مساعداً	الدكتور: إبراهيم بظاظو
	عضواً	الدكتور: علي اللايد
	عضواً خارجياً	الاستاذ الدكتور: وليد زكريا صيام

شكر وتقدير

أحمد الله واشكره تعالى على ما أنعم به عليّ من فضل وتوفيق فمنحني العلم والمعرفة والقدرة على إتمام هذا الجهد المتواضع، ويسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور عبد الناصر والدكتور إبراهيم بظاظو الذين تكرما مشكورين بقبول الإشراف على هذه الرسالة.

ويسرني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري لكافة الأساتذة الكرام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الشرق الأوسط والإداريين فيها، وكذلك للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الموقرة ممثلة بالدكتور والدكتور على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة.

كما واشكر كل من ساهم في إنجاز هذا الجهد سواء بالتشجيع أو المساندة، وخاصة الزملاء عينة الدراسة لما أبدوه من تعاون وتسهيلات تعجز الكلمات عن تقديرها، فلا يسعني إلا أن أسأل الله عز وجل التوفيق لهم في خدمة أهداف البحث العلمي.

الباحث

الإهداء

أقدم حصيلة هذا الجهد العلمي المتواضع:

إلى:

من غرس في نفسي القيم النبيلة والمثل العليا بمعانيها الشامخة وحدثني عن جمال
الدنيا وسر وجودها وعلمي الإحسان وكان بجانبني دائماً الأب والأخ والصديق
والدي الحبيب

من جعلت الجنة تحت أقدامها صاحبة القلب الكبير تحمل في ثنايا نفسها الطيبة
الحب والظهر والحنان والعطاء وفاءً بالعهد أن لا أنسى فضلك ما حييت
والدتي الحبيبة

واهبة العزم والتصميم والمثابرة وناظرة الحلم شريكة الفرح والمسرات رفيقة الدرب
والساكنة جنبات القلب الخالدة في النفس والوجدان وأمل المستقبل بحلو الحياة
ومرّها أعز إنسانة..... زوجتي الحبيبة الغالية

الأصدقاء أينما كانوا وإلى كل من قدم لي العون والمساعدة في إنجاز هذه الرسالة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	عنوان الرسالة
ب	تفويض الجامعة
ح	إجازة الرسالة
د	الشكر والتقدير
هـ	الإهداء
و	فهرس المحتويات
ط	قائمة الجداول
ك	قائمة الأشكال
ل	الملخص باللغة العربية
م	الملخص باللغة الإنجليزية
الفصل الأول: مقدمة عامة للدراسة	
2	1-1 تمهيد
5	2-1 مشكلة الدراسة
7	3-1 أهداف الدراسة
7	4-1 أهمية الدراسة
8	5-1 فرضيات الدراسة
9	6-1 نموذج الدراسة
10	7-1 التعريفات الإجرائية
11	8-1 حدود الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
13	المبحث الأول: الإطار النظري
13	1-2 تمهيد
14	2-2 مفهوم النظام وخصائصه
16	3-2 نظام المعلومات

الصفحة	الموضوع
19	2-4 نظام المحاسبي للمنشآت الفندقية
21	2-5 عناصر ومقومات النظام المحاسبي
22	2-6 الخصائص المميزة للنشاط الفندقي وأثرها على تنظيمه المحاسبي
29	2-7 مكونات النظام المحاسبي
34	2-8 مقومات النظام المحاسبي الفندقي
34	2-9 المفاهيم المحاسبية للنشاط الفندقي
36	2-10 الأداء المالي
38	2-11 مؤشرات الأداء المالي
39	2-12 نبذة عن القطاع السياحي في الأردن
46	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
46	أولاً: الدراسات العربية
49	ثانياً: الدراسات الانجليزية
53	ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
الفصل الثالث: منهجية الدراسة	
55	3-1 منهج الدراسة
55	3-2 مجتمع الدراسة والعينة
57	3-3 أداة الدراسة
59	3-4 المعالجة الإحصائية
60	3-5 أساليب جمع البيانات والمعلومات
الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار الفرضيات	
63	4-1 خصائص عينة الدراسة
66	4-2 نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة
76	4-3 نتائج اختبار فرضيات الدراسة
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات	
83	5-1 النتائج
86	5-2 التوصيات

الصفحة	الموضوع
قائمة المراجع	
88	أولاً: المراجع باللغة العربية
91	ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية
الملاحق	
92	الملحق رقم (1) استبانة الدراسة
2	الملحق رقم (2) أسماء الأساتذة محكمي استبانة الدراسة
101	الملحق رقم (3) نتائج التحليل الإحصائي كما تم الحصول عليها من الحاسوب

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
56	أسماء الفنادق التي تشكل مجتمع الدراسة	(1-3)
57	مجموع الاستبانات الموزعة والمستردة والخاضعة للتحليل	(2-3)
58	قيمة معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة	(3-3)
59	مقياس لتحديد مستوى الملائمة للوسط الحسابي	(4-3)
63	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة	(1 -4)
64	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	(2 -4)
65	توزيع عينة الدراسة حسب الشهادات المهنية	(3 -4)
66	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير الفهم والإدراك المتوافر لدى متخذ القرار	(4 -4)
68	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير عملية اتخاذ القرارات المتوافر لدى متخذ القرار	(5 -4)
70	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير المعايير المرجعية المتكاملة	(6 -4)
72	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير الطرق والأساليب	(7 -4)
74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير التابع: الأداء المالي	(8-4)
76	تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression) لأثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية	(9 -4)
77	نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الأولى	(10 -4)

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
78	نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الثانية	(11 -4)
79	نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الثالثة	(12 -4)
80	نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الرابعة	(13 -4)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الشكل
9	نموذج الدراسة	الشكل (1-1)
16	مكونات نظام المعلومات	الشكل (1-2)
40	الوظائف المباشرة في قطاع السياحة (2002- 2010)	الشكل (2-2)
42	حجم الاستثمارات السياحية في الأردن 2004-2009	الشكل (3-2)
43	مستويات الدخل السياحي (2004-2010)	الشكل (4-2)
45	تطور أعداد المطاعم السياحية في الأردن.	الشكل (5-2)

المخلص باللغة العربية

أثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية (دراسة ميدانية على سلسلة فنادق فئة الخمس نجوم في الأردن)

إعداد: حسام عيسى عبد الرحمن حمدان

إشراف

المشرف المساعد الدكتور

إبراهيم بظاظو

المشرف الرئيسي الأستاذ الدكتور

عبد الناصر إبراهيم نور

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور وأهمية تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في المنشآت الفندقية. ولتحقيق هدف الدراسة واختبار الفرضيات فان الباحث تعامل مع نوعين من البيانات هما البيانات الثانوية والبيانات الأولية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الأردن والبالغ عددها 12 فندقاً، أما عينة الدراسة فتم اختيارها من المديرين الماليين والمحاسبين في تلك المنشآت وتكونت من (95) مستجيباً. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية. كما تبين أن تطوير الأنظمة المحاسبية يساهم في تطوير مستوى الأداء الإداري في المنشأة ويساعد في عملية التطوير والتغيير في أعمال المنشأة وفي إكساب العاملين مهارات جديدة في العمل لتحسين الأداء، كذلك تبين أن تطوير الأنظمة المحاسبية يساهم في مكافآت الأشخاص وزيادة رواتبهم ويساهم على رفع كفاءة أداء المنشأة ويساعد في تسهيل عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية في المنشأة، ويساهم أيضاً في تحسين فاعلية العملية الإدارية (تخطيط، تنظيم، قيادة، رقابة) والتي تتم في المنشأة.

Abstract

The Impact of Accounting Systems Development on the Performance Financial of Hotel Facilities (A Field Study on a Series of Five-Star Hotels in Jordan)

Prepared by: Hosam Hamdan

Supervised by: Dr. Prof. Abdul Nasser Noor & Dr. Ibrahim Bathatho

This study aimed to identify the impact of accounting systems development on the performance financial of hotel facilities. To achieve the objective of the study and testing of hypotheses, the researcher dealing with two types of data are of secondary data and primary data, the study population consisted of all hotel facilities five-star Jordan's 12 hotels, while the study sample selected from financial managers and accountants in those facilities and consisted of (95) responsive.

The study found a number of results, notably: the presence of a statistically significant effect for the development of accounting systems on the financial performance of the hotel facilities. As it turns out that the development of accounting systems contribute to the development of performance management in the enterprise and helps in the process of development and change in the work of established and in give workers new skills to work to improve performance, as well as showing that the development of accounting systems contribute to the rewards of people and increase their salaries and contribute to raise the efficiency of the performance of the enterprise and help facilitate the process of strategic

decision-making at the facility, and also contributes to improve the effectiveness of the management process (planning, organization, leadership , control) which is made at the facility.

In light of these findings the study recommends emphasizing the importance of the senior management in the property sufficient to grant autonomy to exercise control over the development of accounting systems . And the need for senior management in the property direct supervision on the development of accounting systems to determine the extent of compliance.

الفصل الأول

مقدمة عامة للدراسة

1-1 تمهيد

2-1 مشكلة الدراسة

3-1 أهداف الدراسة

4-1 أهمية الدراسة

5-1 فرضيات الدراسة

6-1 نموذج الدراسة

7-1 التعريفات الإجرائية

8-1 حدود الدراسة

الفصل الأول

مقدمة عامة للدراسة

1-1 تمهيد

يعد النظام المحاسبي الجيد من المتطلبات اللازمة لإمداد الإدارة والإطراف الأخرى، بالبيانات والمعلومات المطلوبة لتحليل الأعمال واتخاذ القرارات باعتباره نظاما للمعلومات، ولقد كان النظام المحاسبي في الماضي مجرد أداة لبيان طبيعة العمليات ذات الطابع المالي التي تمارسها المؤسسات، وتسجيل هذه العمليات دفتريا وفقا للقواعد المحاسبية المتعارف عليها.

ويعتبر النشاط الفندقى اليوم من أهم الأنشطة الاقتصادية المتطورة فى جميع أرجاء العالم وقد اهتمت معظم الدول بهذا النشاط باعتبارها أحد مظاهر التقدم لأى بلد إلى أن أصبح يطلق عليه اصطلاح " الصناعة الفندقية " وظهرت منشآت فندقية ضخمة تنتشر فروعها فى جميع أنحاء العالم وتتجاوز رؤوس أموالها المليارات.

ويتوقف نجاح المنشآت الفندقية على نجاح إدارتها ومدى تفهمها لطبيعة التنظيم الإدارى وعلى كفاءة العنصر البشرى، وكذلك على مدى دقة النظام المحاسبى المستخدم ومدى الاستفادة من البيانات التى يوفرها ذلك النظام .

لذلك يلعب النظام المحاسبى فى القطاع الفندقى دورا هاما فى نجاح العمل الفندقى حيث إنه يوفر سبل الحماية لموجودات وأصول الفندق من خلال أساليب الضبط الداخلى والرقابة الدقيقة الفعالة على جميع نواحي الأنشطة السائدة فى الفندق وذلك باتباع نظم التقارير والسجلات المالية

والمحاسبية والتي تمكن فى نفس الوقت من قياس نتيجة نشاط الفندق من ربح أو خسارة وتحديد المركز المالى الحقيقية للفندق فى تاريخ معين .

وقسم الحسابات بالفنادق هو الجهة المسؤولة عن الرقابة على جميع التعاملات المالية التى تحدث داخل إدارات وأقسام الفندق المختلفة، والاحتفاظ بدفاتر وسجلات عن الوضع المالى وتقديم التقارير والمعلومات المحاسبية الملائمة التى تساعد الإدارة فى اتخاذ القرارات المناسبة والتخطيط للمستقبل وتمنكها من الرقابة على الانشطة المختلفة فى الفندق واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة للوصول إلى أعلى معدل ربحية للفندق .

ونظرا لطبيعة النشاط الفندقى وخصائصه فإنه تجب مراعاة بعض الاعتبارات عند تصميم النظام المحاسبى فى الفنادق مثل المرونة والملاءمة وغيرها، فيجب أن يكون النظام المحاسبى الفندقى متوافقا ومتلائما مع طبيعة وخصائص النشاط الفندقى ويكون قادرا على تقديم كافة المعلومات والبيانات لإدارة الفندقية لاتخاذ القرارات السليمة، ولا بد أن يكون النظام المحاسبى الفندقى مرنا حتى يستطيع استيعاب التغيرات التى تحدث فى حجم النشاط، ولا بد أن يركز النظام المحاسبى على مجموعة من المقومات من أهمها مجموعة التقارير المالية والاحصائية.

ونظرا لأن طبيعة النشاط الفندقى يشتمل على نشاط رئيسى هو تأجير الغرف إلى جانب نشاطات أخرى مثل تقديم الوجبات الغذائية والمشروبات وغيرها من الانشطة التى تتفاوت من فندق لآخر طبقا لحجم الفندق وطبقات عملائه ونزلائه ونشاطه إن كان دائما أو موسميا .

لذلك فإن النظام المحاسبى الملائم لطبيعة النشاط الفندقى هو الذى يصمم على أساس محاسبة المنشآت ذات الاقسام والتى يقصد بها تقسيم المنشأة إلى عدة أقسام بحيث يخصص قسم مستقل لكل ناحية من نواحي النشاط والنظر إلى كل قسم من الاقسام على أنه شخصية معنوية مستقلة ، فيتم إعداد حساب نتيجة (قائمة إيرادات ومصروفات) لكل قسم من أقسام الفندق على

حدة (قسم الغرف ، قسم الطعام والشراب، قسم الهاتف، .. الخ) ووفقا للنظام المحاسبي الفندقى يمثل كل قسم من الأقسام الإنتاجية سلفة الذكر مركزا ربحيا Profit Centre بالنسبة للفندق ، ثم بعد ذلك يتم إعداد قائمة دخل عامة للفندق تتضمن إيرادات ومصروفات كل الأقسام الإنتاجية فى الفندق.

وتعد المنشآت الفندقية من الركائز الاساسيه في صناعة السياحة ,وتعد العتبه الاولى لوصول السائح ,حيث يقوم السائح بحجز الفندق ومعرفة الخدمات التي تقدمها تلك الفنادق قبل وصوله وذلك من خلال الانترنت.

ولطالما سعت الادارات في مختلف الشركات الى تطوير برامجها وانظمتها المحاسبية التي تمكنها من ادارة منشآتها المختلفه، وفي المقابل سعت شركات البرمجه لايجاد تلك البرامج التي تناسب الادارات في مختلف الجوانب ,ويمكن من خلال تلك البرامج مواكبة التطور المتزايد يوميا في مختلف جوانب الحياه وخصوصا المحاسبية منها,حيث اصبح الحجز والمحاسبه عبر الانترنت ومواقع المنشآت الفندقية على الانترنت ممكنا من خلال بطاقات الفيزا وغيرها من طرق التحصيل المالي عبر الانترنت .

وبالتالي جاءت هذه الدراسه لقياس مدى استجابة الاداء المالي للمنشآت الفندقية لتلك التطورات التي حدثت وتحديث لانظمه المحاسبية ,ومعرفة اثر تطوير تلك الانظمه على الاداء المالي لتلك المنشآت، وركزت هذه الدراسه على المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الاردن حيث تعد اداراتها الاكثر اهتماما بتطوير انظمتها المحاسبية.

وبناءً على ما تقدم فإن هذه الدراسة تتناول أثر تطوير الانظمه المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية، حيث سيقوم الباحث باستطلاع آراء المديرين الماليين والمحاسبين في

المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الأردن حول أثر تطوير الانظمة المحاسبية على الأداء المالي.

1-2 مشكلة الدراسة

بما أن قطاع الفنادق في الأردن هو جزء لا يتجزأ من الاقتصاد الكلي للأردن وأنه يُعدّ وحدات اقتصادية متكاملة، يوجد به جميع الأقسام المالية والإدارية مثل أية وحدة اقتصادية أخرى، فإنه قد يتعرض إلى عمليات التلاعب وممارسات محاسبية تهدف إلى تحقيق مكاسب شخصية معينة وهذا الأمر يؤدي في المقابل بالتأثير سلباً على الاداء المالي لتلك المنشآت، مما دفع الباحث إلى التعرف على أثر تطوير الانظمة المحاسبية ودور تطويرها في تحقيق وإضفاء الثقة والمصداقية والموثوقية في المعلومات الواردة بالتقارير المالية التي تحتاجها الأطراف المهمة بهذا القطاع.

ولذلك كان لابد من التحقق من مدى تطبيق الانظمة المحاسبية الحديثة وقدرتها في ضبط ورقابة تلك الممارسات.

تكمن مشكلة الدراسة في معرفة أثر تطوير الانظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية، وذلك من وجهة نظر المدراء الماليين والمحاسبين في هذه المنشآت. وحيث ان تطوير الانظمة المحاسبية مرتبط بالتقدم العلمي والتكنولوجي المستمر فان تطوير الانظمة المحاسبية للفنادق وتدريب مدراءها وموظفيها على تطبيق واستعمال تلك الانظمة بشكل دوري يؤدي الى تكاليف اضافية على تلك الفنادق مما سيؤثر سلباً على اداءها المالي اذا لم يتم الاستفادة بالشكل المناسب من تلك التطورات على الانظمة المحاسبية، لذلك جاءت هذه الدراسة لقياس مدى تؤثر الاداء المالي لتلك الفنادق بتطوير انظمتها المحاسبية .

أن فهم وإدراك الإدارات في المنشآت الفندقية وسعيها في تطبيق الانظمة المحاسبية الحديثه وتطويرها بشكل مستمر يؤثر بشكل مباشر على الاداء المالي لها ،لذلك جاءت هذه الدراسه لقياس مدى ذلك الارتباط بين فهم وإدراك تلك الإدارات من جهه والاداء المالي لمنشآتها من جهة أخرى .

وبالتالي فإن الغرض من هذه الدراسة هو التعرف على أثر تطوير الانظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية، وذلك من خلال دراسة ميدانية على سلسلة فنادق فئة الخمس نجوم في الأردن. ويمكن تحقيق الغرض من هذه الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤل الآتي: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية. وتتفرع منها التساؤلات التالية:

1- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) للفهم والإدراك المتوافر

لدى متخذ القرار لتطوير الانظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية.

2- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) لعملية اتخاذ القرارات

المتوافر لدى متخذ القرار لتطوير الانظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت

الفندقية.

3- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) للمعايير المرجعية

المتكاملة لتطوير الانظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية.

4- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) للطرق والأساليب

لتطوير الانظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية.

1-3 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- 1- معرفة دور وأهمية تطوير الأنظمة المحاسبية في المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم.
- 2- التعرف على الانظمة المحاسبية المستخدمه في المنشآت الفندقية وطرق محاسبة الاقسام في الفنادق.
- 3- إلقاء الضوء على مدى تقييد المنشآت الفندقية بتطبيق الاتجاهات الحديثة في أنظمة المعلومات المحاسبية.
- 4- فحص مدى تأثير الأداء المالي للمنشآت الفندقية بتطبيق الأنظمة المحاسبية الحديثه ، الأمر الذي قد يؤدي إلى زيادة الاهتمام بتطبيق هذه النظم.
- 5- تقييم أداء المنشآت الفندقية في ضوء تطوير الأنظمة المحاسبية، لما لذلك من انعكاسات ايجابية على الاطراف المهتمه بالنظام من جهة، وما لتطبيق تلك الانظمة من أثر في الأداء المالي للمنشآت الفندقية من جهة أخرى، الأمر الذي يعزز قيمه السوقية لتلك المنشآت وذلك من خلال دراسة أهم المتغيرات التي تعنى بقياس وتقييم الاداء المالي لتلك المنشآت.
- 6- التعرف على خصائص الانظمة المحاسبية في المنشآت الفندقية وما يميزها عن غيرها من الانظمة.

1-4 أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أنها ستبحث في الأنظمة المحاسبية وأثر تطويرها على الأداء المالي في المنشآت الفندقية، وما لهذا التطوير من آثار متوقعة على تحسين الأداء المالي؛ حيث يعتبر قطاع الاستثمار في المنشآت الفندقية حيويًا ومن القطاعات الإستراتيجية التي تساهم في

تشكيل بنية الاقتصاد الوطني، وحيث لم يكن هناك الوفير من الدراسات التي أولت اهتماما لهذا القطاع؛ فجاءت هذه الدراسة لتبحث في أثر تطوير تلك الأنظمة على الأداء المالي.

وتتبع أهمية هذه الدراسة كونها تتناول الموضوع من وجهة نظر المديرين الماليين والمحاسبين في المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الأردن، حيث أنها تُمكن من معرفة نقاط الضعف والقوة في الأنظمة المحاسبية، مما يترتب عليه تطوير هذه الأنظمة، بالإضافة إلى مساهمتها المتوقعة في الوصول لنتائج ذات دلالة حول ذلك، وبالتالي مساعدة صانعي القرار في المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الأردن في التعامل مع هذا الموضوع والتي يمكن لها أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة.

1-5 فرضيات الدراسة

تستند هذه الدراسة على الفرضية العدمية الآتية:

HO1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في

المنشآت الفندقية. وتتفرع منها الفرضيات التالية:

HO1A: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) للفهم والإدراك المتوافر

لدى متخذ القرار لتطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية.

HO1B: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) لعملية اتخاذ القرارات

المتوافر لدى متخذ القرار لتطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية.

HO1C: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) للمعايير المرجعية

المتكاملة لتطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية.

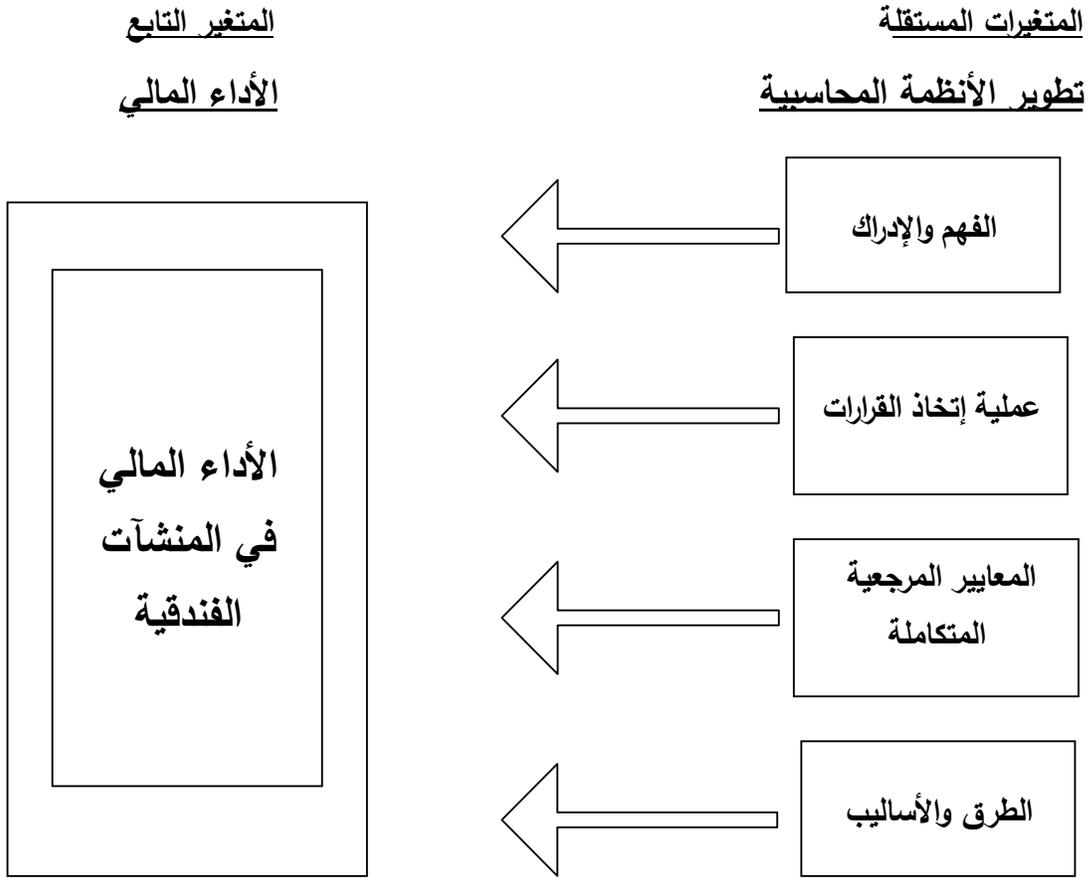
HO1D: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) للطرق والأساليب

لتطوير الانظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية.

6-1 نموذج الدراسة

لتحقيق غرض الدراسة والوصول إلى أهدافها المحددة فسوف يعتمد الباحث على نموذج

خاص بها، ويوضح الشكل رقم (1-2) علاقات هذه المتغيرات



الشكل (1-2)

نموذج الدراسة

7-1 التعريفات الإجرائية

لأغراض هذه الدراسة فقد تم تحديد المعاني الإجرائية لجميع المتغيرات المستقلة والتابعة والمستخدمه فيها، وذلك حسب ما يعنيه كل مصطلح في الدراسات التي أجريت في مجالها:

إدراك الإدارة العليا: وتعني مدى فهم الإدارات العليا في المنشآت الفندقية ومعرفتهم بآلية تطبيق الانظمه المحاسبية في المنشآت الفندقية وذلك من خلال التنسيق فيما بينها بما يحقق الأهداف بكفاءة عالية. وتم قياس هذا المتغير إحصائيا بعدد من الفقرات في إستبانة الدراسة.

عملية إتخاذ القرارات: هي عملية تقييم البدائل لاختيار البديل المناسب من بين البدائل المطروحة، وهناك العديد من القرارات في المنشآت الفندقية، تختلف باختلاف طبيعة وظروف ونوع القرار المراد اتخاذه وسلوك متخذ القرار وطبيعة الهيكل التنظيمي والسلطات والصلاحيات المتبعة في المنشآت الفندقية ومجموعة من الظروف الداخلية والخارجية المحيطة بالقرار، على متخذ القرار في المنشآت الفندقية أن يكون قادراً على تمييز مصادر المعلومات المختلفة المتوفرة لديه واختيار واستعمال الملائم منها لخدمة القرار، وتؤدي المعلومات المحاسبية دوراً أساسياً في تبسيط وتحليل وتقديم المعلومات بشكل موضوعي وملائم للمنظمات لتحقيق أغراضها واتخاذ القرارات الرشيدة.

المعايير المرجعية المتكاملة: وتعني إمكانية استعمال المعايير الدولية للأجهزة الرقابية المتعلقة بالرقابة المالية بأساليب مختلفة وذلك حسب المعايير المطبقة، أي المطابقة الكاملة مع المعايير الدولية للأجهزة المتعلقة بالرقابة المالية من حيث أنه يتم تنفيذ العملية الرقابية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية ذات الصلة ووفقاً للإرشادات الإضافية المنصوص عليها في المذكرات التطبيقية. واستعمال المعايير الدولية للتدقيق باعتبارها المعايير المرجعية يعني المطابقة الكاملة مع المعايير الدولية المحاسبية ذات الصلة، وفي هذه الحال يمكن استعمال المادة الواردة في المذكرة التطبيقية لدعم تطبيق المعايير الدولية المحاسبية حيث ما كان ذلك مناسباً.

الطرق والأساليب: وتعني مدى استخدام المنشآت الفندقية لوسائل وأدوات رقابية بالإمكان استخدامها ضمن الرقابة على أداء الإدارات المالية. وسيتم قياس هذا المتغير إحصائياً بعدد من الفقرات في إستبانة الدراسة.

الأداء المالي: ويعني استخدام مؤشرات مالية، لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر عن أداء المنظمات، باعتباره الداعم الأساسي للأعمال المختلفة، التي تمارسها تلك المنظمات، ويسهم الأداء المالي كذلك، في إتاحة الموارد المالية، وتزويد المنظمات بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة، والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح، وتحقيق أهدافهم وقياس مدى إنجاز الأهداف وإتمام المهام الموكلة والمكونة لوظيفة هذه المنظمات.

1-8 حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

1- **الحدود المكانية:** اقتصر مجتمع الدراسة على المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في

الأردن، وبذلك تتحدد حدود الدراسة المكانية في هذه المنشآت.

2- **الحدود البشرية:** اختار الباحث عينة من المديرين الماليين والمحاسبين في المنشآت الفندقية

فئة الخمس نجوم في الأردن، كونهم أقدر من غيرهم على التعامل مع المتغيرات الواردة في

نموذج الدراسة ومحتواه.

3- **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة خلال الفترة الواقعة ما بين شهر حزيران 2013 وحتى

نهاية شهر نيسان 2014.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار النظري

- 1-2 تمهيد
- 2-2 مفهوم النظام وخصائصه
- 3-2 نظام المعلومات
- 4-2 النظام المحاسبي للمنشآت الفندقية
- 5-2 أهداف النظام المحاسبي في المنشآت الفندقية
- 6-2 الخصائص المميزة للنشاط الفندقي وأثرها على تنظيمه المحاسبي
- 7-2 مكونات النظام المحاسبي
- 8-2 مقومات النظام المحاسبي الفندقي
- 9-2 المفاهيم المحاسبية للنشاط الفندقي
- 10-2 الأداء المالي
- 11-2 مؤشرات الأداء المالي
- 12-2 نبذة عن القطاع السياحي في الأردن

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

- أولاً: الدراسات العربية
- ثانياً: الدراسات الانجليزية
- ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار النظري

1-2 تمهيد

فرضت شدة المنافسة والتطور التكنولوجي السريع في عالم الأعمال تحديات كبيرة وتغيرات معقدة، مما يتطلب من المنظمات التركيز على أهمية الإدراك السليم لهذه التحديات، والتقدير الصحيح والواقعي لفرص التعامل معها، فمسألة بقاء المنظمة ونموها أصبحت صعبة وحرجة، وتستدعي تضافر الجهود وتكاملها وتناسقها على مختلف المستويات، حيث أن نظم المعلومات الإدارية تقوم بدور هام في تزويد المؤسسات بالمعلومات التي يستعملونها في اتخاذ القرارات الرشيدة، التي تقود المنظمة إلى برّ الأمان، وأحد الأنظمة الجزئية المكونة لنظم المعلومات الإدارية هو نظام المعلومات المحاسبي الذي يكتسب أهمية بالغة كنظام جزئي داخل المنظمة، حيث يعتمد على مخرجاته في اتخاذ العديد من القرارات (العدلوني، 2012، ص6).

يعد النظام المحاسبي الجيد من المتطلبات اللازمة لإمداد الإدارة والإطراف الأخرى، بالبيانات والمعلومات المطلوبة لتحليل الأعمال واتخاذ القرارات باعتباره نظاما للمعلومات، ولقد كان النظام المحاسبي في الماضي مجرد أداة لبيان طبيعة العمليات ذات الطابع المالي التي تمارسها المؤسسات، وتسجيل هذه العمليات دفتريا وفقا للقواعد المحاسبية المتعارف عليها، ولكن أصبح ينظر إليه في الحاضر والمستقبل إلى جانب كونه أداة للتسجيل الدفترى للعمليات على انه نظام لإنتاج المعلومات المحاسبية اللازمة، ويوفر الأساس المطلوب لاتخاذ القرارات ويساعد في إعداد تقارير متابعة دورية تساعد بدورها على تحقيق رقابة فعالة (عبدالله، 2010، ص165).

2-2 مفهوم النظام وخصائصه

النظام هو مجموعة من العناصر التي ترتبط فيما بينها بسلسلة من العلاقات بهدف أداء وظيفة محددة أو مجموعة من الوظائف، ويتألف النظام من مجموعة من العناصر المادية (آلات، معدات، محركات، قطع غيار وغيرها) أو الخطوات الإدارية (تخطيط، تنظيم، رقابة، توجيه)، وقد يكون العنصر بسيطاً أو مركباً يشكل نظاماً يتفرع من النظام الكلي، أساسياً أو ثانوياً، حيث ترتبط هذه العناصر مع بعضها بعلاقات تبادلية، بحيث يؤدي كل منها دوره بغية تحقيق الغاية التي ينشدها النظام، وتجمع عناصر النظام والعلاقات فيما بينها في إطار يشكل حدود النظام مميزاً النظام عن بيئته، فالنظام شيء له هوية، نشاط، وظيفة، وغاية، وهو مجهز بهيكل، يتطور مع الزمن داخل المحيط (قاسم، 2008، ص 18).

والنظام هو عبارة عن مجموعة من العناصر المرتبطة بصورة منتظمة ومتفاعلة مع بعضها البعض ومع البيئة المحيطة، بحيث تشكل نظاماً متكاملًا يسعى لتحقيق الأهداف المرجوة، والنظام يكون محكوم بسياسات وإجراءات يتم إتباعها بشكل دائم وروتيني، سواء كان النظام يدوي أو محوسب، بالإضافة لذلك فإن السياسات والإجراءات تتم مراقبتها للتأكد من عدم مخالفة الإجراءات واختراق للسياسات الموضوعة (القشي، 2003، ص 26).

يتمتع النظام بمجموعة من الخصائص تظهر بما يلي: (حسين، 2012، ص 12)

1- التنظيم:

عناصر النظام مرتبة بشكل يساهم في تحقيق هدف النظام، فمثلاً نظام الحاسوب يتألف من وحدة معالجة مركزية، وحدة إدخال، وحدة إخراج، وحدة تخزين، وعند ربط هذه الوحدات مع بعضها فإنها تعمل بطريقة منظمة تحقق الهدف المنشود.

2- التفاعل:

النظام يؤثر ويتأثر بالمحيط ويتميز بقدرة عناصره على التفاعل مع بعضها البعض، فعلى كل عنصر أن يؤدي دوره، ويتفاعل مع غيره من العناصر من أجل تحقيق هدف النظام، ففي نظام الحاسوب لا بد وأن تتفاعل وحدة المعالجة المركزية مع ما تم إدخاله من بيانات عبر وحدة الإدخال ليتم الحصول على المخرجات المطلوبة.

3- التكافل:

ويقصد به مدى اعتماد كل عنصر من عناصر النظام على عمل العنصر الآخر في أداء عمله في النظام، ففي نظام الحاسوب فإن وحدة المعالجة المركزية تعتمد على وحدة إدخال البيانات لتتمكن من القيام بدورها بالشكل الأمثل.

4- التكامل:

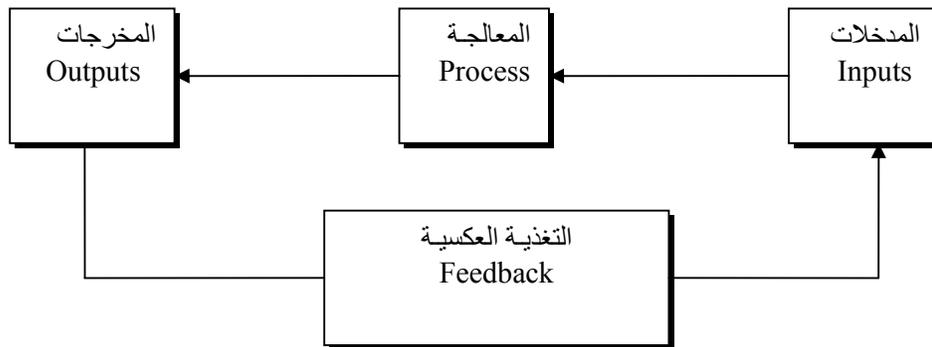
فالنظام الكلي ينقسم إلى أنظمة جزئية والتي تنقسم بدورها إلى أنظمة فرعية أصغر، أي كل نظام محتوى في نظام أكبر منه، حيث أن كل عنصر من عناصر النظام يعمل بطريقة تتكامل مع عمل العنصر الآخر بغية تحقيق الهدف النهائي للنظام، كأن تنجز وثيقة على مراحل متعددة لدى عدة موظفين وعلى التسلسل في مؤسسة ما، وان لكل نظام غاية مركزية يعمل على تحقيقها.

3-2 نظام المعلومات

يعتبر نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار، ونظام المعلومات هو مجموعة من الموارد والمكونات المترابطة مع بعضها بشكل منتظم، من أجل إنتاج المعلومة المفيدة، تسمح بالحصول على معالجة، تخزين، وإيصال المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم. والمعلومة هي عبارة عن بيان أو مجموعة من البيانات الضرورية لحل مشكلة معينة أو الإجابة عن سؤال معين، والبيانات التي تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معناً كاملاً، بحيث يمكن استخدامها في العمليات الجارية والمستقبلية لاتخاذ القرار (قاسم، 2008، ص15).

ويشير (الدهراوي، ومحمد، 2011، ص4-6) إلى أن نظام المعلومات يتكون من المدخلات، المعالجة، المخرجات، التخزين، والتغذية العكسية، كما هو موضح في شكل رقم (2)-

(1) التالي:



الشكل (1-2)

مكونات نظام المعلومات

1- المدخلات: هي العناصر التي تدخل في عملية المعالجة وتؤثر في النظام وتكون مستمدة من

البيئة التي توجد فيها، وتشكل مدخلات النظام نقطة البدء في عملية التفاعل في النظام، والتي

تتم عن طريق عملية التجميع، والتي تشمل تسجيل، تصنيف، وترميز الظواهر أو الأشياء كما هي موجودة على حالها لفترات زمنية معينة، وتكون ممثلة في شكل مواد أولية، عمالة، رأس مال، معلومات أو أي شيء يحصل عليه النظام من البيئة المحيطة أو من نظم أخرى، ومصادر الحصول عليها يكون من:

أ. مصادر داخلية تشكل مجموعة نشاطات المنظمة الإدارية أو الفنية.

ب. مصادر خارجية تتعلق بالمحيط الخارجي للمؤسسة مثل السوق، الزبائن، الموردون، المنافسون، والقانون.

2- التخزين: هي عملية حفظ البيانات أو المعلومات لاستعمالها في وقت لاحق، وهناك وسائل

تخزين كلاسيكية كسجلات الأرشيف، ووسائل تكنولوجية كالأسطوانة المرنة أو المضغوطة أو

داخل جهاز الحاسب الآلي

3- المعالجة: وهي الجانب الفني من النظام والتي تمثل التحويلات التي تطرأ على المدخلات

للوصول إلى مخرجات، حيث يُحدث تفاعلاً بين عناصر النظام المختلفة من ناحية وبينها

وبين مدخلاته من ناحية أخرى، وتمثل المعالجة حالة من التفاعل المحدد (والذي يتم التحكم

به) وجميع العمليات الحسابية والمنطقية التي تجري على المدخلات لتحويلها إلى مخرجات،

وعادة ما تعتمد عملية المعالجة على ما يلي:

أ. النماذج الرياضية، الإحصائية، الاحتمالية، تحليل البيانات، والمنحنيات البيانية.

ب. النماذج المشتقة من بحوث العمليات.

ج. النماذج المحاسبية، محاسبة التكاليف، المحاسبة العامة وغيرها.

د. النماذج الاقتصادية، كجداول الإدخالات والإخراجات.

هـ. كما يمكن لعملية المعالجة أن تتم باستعمال الحواسيب (برامج، برمجيات)، وهذه الطريقة

سريعة تسمح بكسب الوقت وتعطي مصداقية أكبر للمعلومة.

4- المخرجات: وهي كل ما يحتاجه متخذ القرار من نتائج عملية المعالجة التي تمت داخل

النظام، وهي التي يتم الحصول عليها من المدخلات التي خضعت لعمليات المعالجة، وتمثل

المخرجات الناتج النهائي لتفاعل مكونات النظام والذي يذهب إلى البيئة المحيطة، أو إلى نظم

أخرى والتي قد تكون منتج نهائي أو وسيط أو معلومات، تستخدم في اتخاذ القرارات أو

كبيانات لنظام معلومات آخر

5- التغذية العكسية: وتهدف إلى ضبط عمليات النظام لتكون المخرجات موافقة للأهداف، وتعمل

على تقييم النتائج، وهي تعتبر أحد أهم الأنواع الرقابية للتأكد من السير السليم للخطط

الموضوعة، والتأكد من عدم وجود خرق أو تجاوز للإجراءات والسياسات (الدوراوي، ومحمد،

2011، ص 4-6).

4-2 النظام المحاسبي للمنشآت الفندقية

لا شك أن القواعد والمبادئ التي تحكم عملية التنظيم المحاسبي في المنشآت الفندقية هي ذاتها قواعد ومبادئ وسياسات التنظيم المحاسبي بمفهومه الواسع، فالاختلاف فقط يقتصر على مجال التطبيق، وهو الأمر الذي يتطلب أن يعكس النظام المحاسبي خصائص وسمات مجال التطبيق.

وبصفة عامة فإن الأهداف الأساسية للتنظيم المحاسبي لأي نشاط لا بد وأن تدور في النهاية حول ضرورة تسجيل معاملات ذلك النشاط وإحداثه المالية، بالشكل الذي يمكن من تحديد نتيجة أعمال النشاط وقياسها في شكل صافي ربح أو صافي خسارة، وكذلك يمكن من تحديد المركز المالي للنشاط في نهاية فترة زمنية معينة. فضلاً عن ضرورة المحافظة على أصول وممتلكات النشاط وتوفير الرقابة والحماية من كافة أنواع الغش أو السرقة أو التلاعب أو الضياع، بالإضافة إلى توفير المعلومات اللازمة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.

ولذلك يلزم أن يكون النظام المحاسبي ملائماً ومراعياً للعديد من اعتبارات النشاط الفندقي، والتي لعل من أهمها:

1- الملائمة والتوافق مع طبيعة النشاط الفندقي وخصائصه، وفي ذات الوقت عدم إهمال عاملي

الدقة والسرعة في إنتاج المعلومات.

2- القدرة على إنتاج كافة أنواع البيانات والمعلومات بالشكل وفي الوقت المناسب لأغراض

التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات سواء لإدارة الفندق أو للجهات الإشرافية والرقابة

الخارجية ذات الصلة بالنشاط.

3- مرونة النظام التي تمكنه من إستيعاب التغيرات الموسمية في حجم النشاط الفندقي دون

الحاجة إلى إعادة تصميم النظام حال حدوث تغيرات سواء بالزيادة أو النقص.

4- القدرة على الوفاء باحتياجات النشاط الفندقي على تنوعها ما بين نشاط خدمي (مبيت

النزلاء) ونشاط تجاري (شراء المواد الغذائية ومحلات البيع المختلفة) ونشاط صناعي

(إعداد وتقديم الوجبات) ونشاط زراعي أحياناً (تملك مزارع الخضر والفاكهة والدواجن

والمواشي) وبحيث يكون النظام المحاسبي قادراً على تتبع وإثبات تلك العمليات المتنوعة،

وتحديد تكلفة وإيراد كل نشاط أو وظيفة على حده.

5- إعطاء أهمية للبيانات الإحصائية الخاصة بحركة النزلاء، وتوفير المعلومات المناسبة عنهم

جنباً إلى جنب مع البيانات المالية نظراً لأهمية تلك البيانات في التخطيط واتخاذ القرارات

(د.محمد سامي.ص63-64).

2-5 أهداف النظام المحاسبي في المنشآت الفندقية

لا شك أن النظام المحاسبي ليس هدفاً في حد ذاته، ولكنه وسيلة إلى تحقيق مجموعة من

الاهداف وذلك عن طريق توفير معلومات لتحقيق الأعراض التالية:

1- مساعدة الادارة بكافة مستوياتها على قيامها بالوظائف التالية:

- القيام بوظائفها التخطيطية والاشرفية والرقابية.
- إمكانية تحليل وحصر إيرادات ومصروفات كل إدارة وكل قسم من الأقسام المنتجة للإيراد، وذلك عن طريق تخصيص سجلات لكل قسم من أقسام الفندق تسجل بها إيراداته ومصروفاته بالإضافة إلى سجلات عامة إجمالية تتضمن نشاط الفندق ككل. وهو الأمر الذي يعني تقويم أداء كل قسم أو نشاط على حده بغرض تحسين الأداء الكلي للفندق.
- إثبات الخدمات المختلفة في حسابات النزلاء بأقصى سرعة، حتى تتحقق سهولة وسرعة إعداد فاتورة النزيل فور طلبها عند مغادرة الفندق، حيث أن عدم إعدادها في الوقت المطلوب قد يترتب عليه عدم رضا العميل عند الخدمة، هذا من ناحية كما قد يخسر الفندق في بعض الأحيان بسبب التباطؤ في إثبات الخدمة.
- تنفيذ إجراءات الرقابة الداخلية لحماية الأصول ورفع كفاءة التشغيل في عمليات الفندق، بالإضافة إلى ما يحققه إحكام الرقابة الداخلية من منع الإسراف والحد من السرقة والغش والأخطاء وسهولة اكتشافها.

2- مساعدة الإدارة كمستخدم داخلي والمستخدمين الخارجيين مثل اصحاب المشروع والمستثمرين

والحكومة والبنوك والموردين والعملاء والعاملين في التعرف على نتيجة أعمال الفندق من ربح

أو خسارة في الفترات المالية المختلفة، وكذلك المركز المالي له في نهاية هذه الفترات

(د.محمد سامي .ص.64-65).

2-6 الخصائص المميزة للنشاط الفندقي وأثرها على تنظيمه المحاسبي

للنشاط الفندقي مجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من الأنشطة الاقتصادية الأخرى سواء كانت صناعية أو تجارية أو حتى خدمية.

وتعكس تلك الخصائص التي يتميز بها هذا النشاط مجموعة من التأثيرات، وتولد مجموعة من الاعتبارات الواجب أخذها في الحسبان عند إعداد وتصميم النظم المحاسبية الخاصة بذلك النشاط، وفيما يلي نتناول تلك الخصائص وآثارها على النحو التالي:

1- موسمية النشاط الفندقي:

يتسم النشاط الفندقي بالموسمية، فهو ليس نشاطا ثابت الحجم على مدار العام. ففي بعض فصول السنة يزداد الإقبال على الفنادق ويرتفع حجم النشاط، وفي بعض الفصول الأخرى ينخفض الإقبال على الفنادق وينخفض بالتالي حجم النشاط، كما هو الحال في بعض المناطق في فصول الصيف وبعض المناطق الأخرى في فصول الشتاء. وكما يتسم النشاط بالموسمية على مستوى الفصول فإنه يتسم أيضا بالتغير على مستوى الأسابيع، كما يلاحظ من زيادة الإقبال على الفنادق في أيام نهاية الأسبوع عنها في باقي أيام الأسبوع حيث تفضل بعض الأسر قضاء عطلة الأسبوع خارج مناطق إقامتهم.

وفي بعض دول العالم وبسبب اعتبارات دينية معينة فإن النشاط الفندقي فيها يتسم بالموسمية في أوقات معينة منها على مدار العام، كما هو الحال بالنسبة للمملكة العربية السعودية، ففي أوقات الحج يرتفع حجم النشاط في مكة المكرمة والمدينة المنورة في مواجهة الأعداد الضخمة التي تأتي إلى تلك المناطق في تواريخ محددة بذاتها لأداء مناسك الحج.

التعاملات المالية خلال فترات الدورة بنفس درجة الكفاءة التي يتم بها إثبات ومراجعة تلك

التعاملات خلال باقي الفترات الأخرى:

- ضرورة الاهتمام بحصر وتحديد الطاقات العاطلة غير المستغلة في المواسم مدار العام. ويحتم ذلك الأثر أن يكون النظام المحاسبي المستخدم قادراً على إمداد الإدارة بالبيانات الإحصائية التفصيلية عن أحجام الطاقات غير المستغلة موزعة على مدار العام, حتى يمكن للإدارة التفكير في بدائل استغلالها على أساس علمي في ضوء تلك البيانات.
- ضرورة الاهتمام بأنظمة الرقابة عند تصميم النظام بالشكل الذي يكفل فرص رقابة فعالية على عمليات الصرف والتحصيل في فترات الذروة لضمان عدم حدوث أو تلاعبات أو أخطاء في تلك الفترات بالذات تحت تأثير ضغط العمل.

2- التعامل النقدي السريع:

في الغالبية العظمى من الأحوال تتم تعاملات النزلاء مع الفندق نقداً أو بواسطة بطاقة الائتمان. إذ لا يتصور أن يقوم النزيل بالحصول على خدمات الفندق من مبيت وطعام وغيره, على أن يتم السداد فيما بعد. فالتعاملات أساساً هي تعاملات نقدية , علاوة على انها تتسم بصفة السرعة. فالعميل يتعامل مع الفندق لمدة يوم أو أيام محددة لا تتجاوز في كثير من الأحوال أسبوعياً أو ما يقرب قبل أن يغادر الفندق ويسدد حسابه.

وتحتم تلك الخاصية أن يكون النظام المحاسبي المستخدم له نفس السرعة في عمليات التسجيل والمراجعة بالشكل الذي يضمن أن يكون رصيد حساب العميل (التنزيل) عما حصل عليه من خدمات جاهزاً فور طلبه في أي لحظة, أو في خلال ساعات معدودة -أو اقل- من لحظة طلبه , إذ أنه من غير المتصور أن يتطلب من العميل الانتظار لمدة يوم-مثلاً- لحين الانتهاء من تسجيل ومراجعة مفردات حسابه.

ويضاعف من أهمية وحساسية تلك الخاصية بالذات أنه في كثير من الأحوال تنتهي علاقة العميل بالفندق بمجرد مغادرته، ولا يكون معلوماً لإدارة الفندق ما إذا كان العميل سوف يعود لطلب خدمات الفندق مرة أخرى من عدمه.

وبالتالي فإن حدوث أي خطأ في تحديد رصيد حساب النزيل يصبح من الصعب تسويته فيما بعد. وفي كلتا الحالتين سواء كان الخطأ في صالح العميل فإن ذلك ولا جدال يمثل خسارة على الفندق.

وإذا كان الخطأ في غير صالح العميل فإن ذلك ولا جدال يمثل إساءة للفندق والنظام المحاسبي الفعال بالفنادق هو ذلك النظام القادر على ضبط ومراجعة تلك التعاملات النقدية السريعة دون خسائر أو إساءات.

3- تنوع النشاط الفندقي :

الأصل في النشاط الفندقي أنه خدمي "صناعة خدمية" حيث يقوم الفندق بتقديم خدمات متنوعة للعملاء سواء كان ذلك مبيت أو أطعمة أو ترفيه أو حفلات، إلا أن أداء النشاط الخدمي استلزم أن يباشر الفندق نشاطاً تجارياً في شكل شراء المواد الغذائية اللازمة لتقديم الوجبات الغذائية، وتأجير محلات لتقديم الخدمات المختلفة مثل الغسيل والكي والحلاقة.. الخ، وشراء ما يلزم الفندق من لوازم لتقديم خدمة المبيت. بل أن بعض الفنادق الكبرى تمتلك مزارع للخضر والفاكهة والدواجن والمواشي لتلبية احتياجاتها ذاتياً ثم تصريف الفائض ، مما يضيف على نشاطاتها الصفة الزراعية التجارية.

بل أن ما تقوم به بعض الفنادق الضخمة من عمليات بالمطابخ يشبه إلى حد كبير ما تقوم به المشروعات الصناعية من تحويل للمواد الأولية (الخضراوات واللحوم) إلى سلع تامة الصنع (أصناف من المأكولات والوجبات) مما يضيف على نشاطها الصبغة الصناعية إلى حد كبير.

ولا جدال في أن هذا التنوع في النشاط بين تجاري وزراعي وصناعي بالإضافة إلى النشاط الخدمي يحتم تصميم نظم محاسبية قادرة على تتبع وإثبات تلك العمليات المتنوعة, بشكل يختلف عن النظم المحاسبية المستخدمة في القطاعات الأخرى , والتي غالبا ما تختص بنوع واحد فقط من النشاط. ولهذا تتأثر نظم المحاسبة في الفنادق بمبادئ محاسبة المنشآت ذات الأقسام لإمكان تحديد نتائج العمليات الخدمية منفصلة عن نتائج الأنشطة التجارية أو الزراعية وهكذا.

4- عدم قابلية الإنتاج للتخزين :

في المشروعات الصناعية -على سبيل المثال- فإن الإنتاج غير المباع يمكن تخزينه والاحتفاظ به وبيعه في الفترات القادمة. بل قد تعتمد بعض المشروعات لتخزين إنتاجها والاحتفاظ به لفترات قادمة للاستفادة من تغيرات الأسعار وتحقيق أرباح نتيجة ذلك.

أما في الصناعة الفندقية فإن الإنتاج المقدم وهو خدمة المبيت لا يمكن تخزينها لفترات قادمة. فالإنتاج يستهلك بمجرد إنتاجه سواء استخدم أو لم يستخدم، فالغرفة التي يوفرها الفندق للمبيت يتحمل الفندق تكلفتها في كل ليلة سواء كانت الغرفة شاغرة أو مستخدمة, ولا يمكن تخزين الخدمة لحين طلبها دون أن يتحمل الفندق تكلفتها.

وتختم تلك الخاصية أن يكون النظام المحاسبي المستخدم قادراً على إمداد الإدارة بالبيانات اللازمة التي تتيح لها النزول بأسعار الإقامة -في الفترات التي يوجد طاقات غير مستغلة- إلى الحد الذي يكفل امتصاص تلك الطاقات المنتجة غير القابلة للتخزين. وعادة ما تقوم الفنادق باستغلال تلك الطاقات عن طريق التنسيق لاستقبال أفواج سياحية بأسعار منخفضة في تلك

الفترة للمساهمة في تغطية جزء من التكاليف الثابتة للخدمة، بدلاً من تركها معطلة وعدم إمكانية تخزينها.

5- كثافة الأصول الثابتة وسرعة دوران رأس المال المتداول:

تتبع طبيعة النشاط الفندقي على الأصول الثابتة ورأسمالية المتداول. فنظراً لأن النشاط الأساسي للفندق هو نشاط خدمي بالدرجة الأولى وليس نشاطاً تجارياً أو صناعياً أو زراعياً، لذا نلاحظ أن نسبة استثمارات الفندق في معداته وأصوله الثابتة تشكل نسبة عالية للغاية من إجمالي الاستثمارات. وتتراوح هذه النسبة بين (70%) إلى (80%)، بل وتصل في بعض الفنادق الكبيرة التي تمتلك المباني الخاصة بالفندق وملحقاتها إلى (90%) من إجمالي الاستثمارات.

أما رأس المال المتداول للفندق فإنه يتميز بسرعة معدل دورانه وصغر نسبته إلى إجمالي الاستثمارات. والسبب في ذلك أن المخزون السلي باعباره أهم مفردات رأس المال المتداول يتميز بانخفاض قيمته. فالمخزون السلي بارة عن المخزون من المؤن والتي تتميز بقابليتها للتلف بسرعة أو فقدان نكهتها إذا ما احتفظ بها الفندق لمدة طويلة، فإن الفنادق لا تحتفظ بمخزون سلي كبير - وبالتالي تنخفض قيمته- كما أن تقوم بالشراء على فترات قصيرة متعاقبة وبالتالي تزداد سرعة دورانه. كما يلاحظ أن الخدمات التي يقدمها الفندق للعملاء تتم كلها بالنقد أو لأجل قصير جداً لا يتجاوز الأسبوع في معظم الأحوال. وحيث أن المصروفات الثابتة للفندق تمثل حوالي 20% من مجمل الإيرادات الجارية غالباً لا تواجه مشاكل السيولة النقدية، أو الالتجاء إلى التمويل الخارجي.

وإن كانت الخصائص الخمسة السابقة ذات انعكاسات مباشرة على النظم المحاسبية المستخدمة في القطاع الفندقي، أيضاً خصائص أخرى ذات تأثير غير مباشر على النظام المحاسبي ومن أهم تلك الخصائص:

أ- جغرافية النشاط الفندقى :

فالنشاط الفندقى يتسم بالجغرافية حيث يرتفع الطلب على الخدمات الفندقية في مواقع معينة بالذات على طول البلاد. كما هو الحال بالنسبة لارتفاع الطلب على خدمات الفنادق في المدن الكبيرة. بل ومن الملاحظ أيضاً في الفنادق الممتازة وفنادق الدرجة الأولى لا تقام -جغرافياً- إلا في المدن الكبرى الرئيسية فقط من البلاد وذلك بسبب خاصية جغرافية النشاط وتوقع ازدياد الطلب على خدمات الفنادق في تلك الأماكن بالذات.

ب- تأثير النشاط الفندقى بأذواق المستهلكين :

عملياً لا يمكن للفندق أن يختار أو ينتقى نزلاء من فئات أو طبقات معينة بذاتها، وإنما يحدد النزلاء الفندق الذى يرغبون فى النزول فيه فى ضوء إمكانياتهم المادية. وبالتالي فإن الفندق يستقبل فى اليوم الواحد خليطاً متنوعاً من النزلاء من أذواق وثقافات وعادات ولغات ورغبات مختلفة. وعلى إدارة الفندق الناجحة أن تلبي جميع احتياجات هؤلاء النزلاء بكل تلك الاختلافات السابقة من أطعمة وخدمات ووسائل ترفيه مع الالتزام بنظم الدولة وتقاليدها.

ج- الاعتماد بصفة أساسية على العنصر البشرى :

النشاط الفندقى باعتباره نشاطاً خدمياً يعتمد أساساً-شأنه فى ذلك شأن باقى الأنشطة الخدمية- على العنصر البشرى (الإنسان) وإن كان الأمر فى حقيقته أن أهمية ذلك العنصر تبرز بصفة خاصة فى النشاط الفندقى عن المشروعات الأخرى على اعتبار أن حسن المعاملة والاستقبال والأمانة المتناهية الكفاءة.. الخ هي كلها أمور إنسانية تميز فندقاً عن آخر وتؤثر شل مباشر فى تفضيل النزىل لفندق عن آخر.

ولهذا تهتم الكثير من دول العالم بإعداد وتهيئة الكوادر الوطنية اللازمة للعمل بالقطاع الفندقى، وتتسأ لهذا الغرض المعاهد العليا والمتوسطة والكليات اللازمة لإعداد تلك الكوادر. هذا

بالإضافة إلى البرامج التدريبية في أثناء العمل داخل وخارج حدود البلاد للوقوف على أحدث تطورات ذلك القطاع ذي الدور الهام والحيوي في النشاط الاقتصادي.

ولا جدال في أن كل تلك الخصائص السابقة هي خصائص تميز نشاط القطاع الفندقي عن غيره من القطاعات. وتحتّم تلك الخصائص -وبالذات الخمسة الأولى منها- ضرورة أخذها في الاعتبار عند إعداد وتصميم النظام المحاسبي لنشاط ذلك القطاع. ذلك حتى يكون النظام قادراً على ضبط ومراجعة المعاملات المالية وفرض رقابة فعالة عليها. وكذا إمداد الإدارة بكافة البيانات اللازمة لتحديد نتائج الأعمال وتصوير المركز المالي واتخاذ القرارات اللازمة. (د.نزيه الدباس)

7-2 مكونات النظام المحاسبي

يتكون نظام المعلومات المحاسبية المالية من المدخلات والمتمثلة في المستندات الأساسية، المعالجة وهي عبارة عن تسجيل قيود في دفتر اليومية والترحيل إلى دفتر الأستاذ، والمخرجات المترجمة في القوائم المالية والتقارير المالية وكما يلي:

1- **المدخلات:** وهي عبارة عن المعاملات والوثائق المبررة ذات الطبيعة المالية، التي تتم في

المنظمة والموثقة بمستندات تثبت وقوعها بتاريخ محددة، وهي تشكل العنصر الأساسي الذي

يعتمد عليه في عملية التسجيل المحاسبي، وتلعب دورا هاما في النظام المحاسبي وفي فعالية

دورة العمليات وأهم هذه الوثائق هي: (قاسم، 2008، ص 176-177)

أ. **الفاتورة:** عبارة عن مستند أساسي لإثبات عملية البيع والشراء، وتحتوي على مجموعة من

البيانات الأساسية والهامة في عملية التسجيل المحاسبي مثل: رقم الفاتورة، اسم المشتري،

عنوانه، اسم البائع، عنوانه، تاريخ الفاتورة، رقم الزبون المشتري.

ب. **طلب الشراء:** عبارة عن وثيقة تعدها الإدارة أو القسم الذي يحتاج المواد، يحدد في هذا

الطلب فرع المواد المطلوبة ومواصفاتها.

ج. **أمر الشراء:** بعد أن تستلم إدارة المشتريات طلب الشراء من الإدارة المختصة، تقوم بإعداد

أمر الشراء، ويحتوي هذا الأمر على البيانات الرئيسية الواردة في طلب الشراء، بالإضافة

إلى تحديد المورد الذي سيتم الشراء منه، والأسعار واسم الشخص المكلف بعملية الشراء.

د. **تقرير الاستلام:** عبارة عن مستند يعد من قبل لجنة الاستلام، أو أمين المخزن يتم فيه

إثبات موافقة أو مخالفة الأصناف المستلمة من حيث المواصفات والكميات والأسعار.

هـ. مذكرة الإدخال إلى المخازن: مستند يُعدّه أمين المخزن، يبين فيها الأصناف والكميات والأسعار المتعلقة بالبضاعة التي دخلت المخزن.

و. أمر البيع: يقوم قسم المبيعات بإعداد مستند يطلق عليه أمر البيع، ويتضمن اسم العميل (الزبون) وعنوانه، أرقام ومواصفات الكميات المطلوبة من المواد، والأسعار المتفق عليها.

ز. بطاقات الوقت: تعد بطاقات لكل عامل تسجل فيها أوقات الحضور والانصراف خلال الشهر، بالإضافة إلى ذلك تسجل الأقسام التي عمل فيها والأعمال التي أنجزها.

ح. وثيقة الشحن: مستند يحتوي اسم وعنوان الزبون ورقمه، بالإضافة إلى بيان الأصناف المرسله مثل عدد الطرود ومحتوياتها كوسيلة شحن ورقمها، واسم المسؤول عن البضاعة أثناء عملية النقل.

ط. إذن الدفع: يشمل على معلومات عن اسم وعنوان المستفيد، ومبلغ الشيك ورقم الشيك والغرض من التسديد.

2- المعالجة: وتقوم عمليات المعالجة في النظام المحاسبي بتحويل البيانات المدخلة إلى معلومات، حيث تخضع المدخلات للمعالجة والتسجيل والتبويب والتلخيص لقيود تلك المعاملات المالية، وتتضمن المعالجة في النظام المحاسبي استخدام الدفاتر اليومية والسجلات الأخرى، من أجل تأمين تسجيل دائم وحسب التسلسل الزمني لمدخلات النظام، وهناك عدة أساليب في المعالجة منها: (محمد، 2009، ص 64-65)

أ. أسلوب النظام الكلاسيكي: وبموجب هذا الأسلوب فإن البيانات التي تحملها الوثائق المحاسبية المبررة، تسجل في دفتر اليومية وهي وثيقة محاسبية إجبارية، حيث يتم هذا التسجيل يومياً على أساس تاريخي، وترحل بعدها هذه العمليات إلى دفتر الأستاذ. لكن عوض التسجيل التاريخي فإن العمليات تسجل في حساب خاص بها حسب طبيعتها، مما يسمح للمحاسب من

معرفة حالة حساب ما في أي وقت يشاء، ويمكن له أن يتحقق ما إذا كان مجموع اليومية يساوي مجموع دفتر الأستاذ، كما يمكن أن يراجع المعلومات عن طريق ميزان المراجعة ويصحح الأخطاء إن وجدت.

ب. **أسلوب النظام المركزي:** ويخصص هذا النظام يومية مساعدة للعمليات المحاسبية ذات الطبيعة الواحدة، مثل يومية البنك، يومية الصندوق، ويومية العمليات المختلفة، تسجل في كل يومية العمليات العائدة لها حسب حدوثها يوماً بعد يوم حتى نهاية الفترة (شهر). حيث يتم جمع مبالغ الحسابات الظاهرة بها لتسجل في قيد واحد في اليومية العامة، أي ما يسمى التوحيد في دفتر اليومية العام، حيث يقوم المحاسب بعملين هما: (قاسم، 2008، ص 176-179)

– العمل اليومي: وهي تتبع التسجيل اليومي للعمليات في اليوميات المساعدة حسب طبيعتها، ثم ترحيل بعضها إلى دفاتر الأستاذ المساعدة.

– العمل الدوري: يقوم المحاسب في نهاية كل شهر بترحيل ما يسجل في كل يومية مساعدة إلى اليومية العامة بقيد واحد فقط.

3- المخرجات: وهي تتمثل في التقارير والقوائم المحاسبية التي ينتجها النظام وهي بمثابة المنتج النهائي للنظام المحاسبي، وقد تكون هذه التقارير في صورة قوائم محاسبية لأطراف خارج المؤسسة، أو تقارير وقوائم تستخدم داخل المؤسسة بغرض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات والمتابعة، والتقارير المحاسبية هي الشكل الأكثر استخداماً لتقديم مخرجات النظام المحاسبي للمستفيدين. وتعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي مدخلات لباقي الأنظمة داخل المؤسسة كنظام معلومات التمويل، نظام محاسبة التكاليف وغيرها، كما يطلب هذه المخرجات

أطراف خارجية كثيرة كإدارة الضرائب لتحديد الوعاء الضريبي، البنك، المساهمون، الموردون، مراكز البحوث والإحصاء وغيرها (قاسم، 2008، ص 178). وتتمثل المخرجات فيما يلي:

أ- **القوائم المالية:** وتشمل (قائمة المركز المالي الصافي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، الموازنات التقديرية، التقارير الرقابية والتقارير التشغيلية)، وهي بمثابة أدوات اتصال بين نظام المعلومات المحاسبي والمستفيدين المختلفين داخل المؤسسة وخارجها، لذلك تتعلق فعالية النظام المحاسبي بجودة هذه التقارير وملاءمتها للمستخدم، وتتم من خلال عرض المعلومات المحاسبية، التي يتم الحصول عليها من المرحلة السابقة، وذلك من خلال إعداد القوائم المالية والتقارير الأخرى التي تهدف بمجملها، إلى تحقيق الهدف الأساسي للمحاسبة في توصيل المعلومات المحاسبية إلى الأطراف ذات العلاقة (العرييد، 2010، ص18).

ب- **الوثائق الملحقة:** تهدف إلى تكملة القوائم المالية وشرحها بأكثر تفصيل من خلال ثلاثة أنظمة جزئية هي:

1. النظام الملحق بالميزانية.

2. النظام الملحق بجدول حسابات النتائج.

3. النظام المختلط الملحق بالميزانية وجدول حسابات النتائج.

4- **الرقابة:** وتتم عملية الرقابة على كل من المدخلات وعمليات المعالجة، وتعرف الرقابة على

أنها الخطة التنظيمية وكافة الطرق والمقاييس المتناسقة التي تتبناها المؤسسة لحماية أصولها

وضبط الدقة والثقة في بياناتها المحاسبية والارتقاء بالكفاءة الإنتاجية وتشجيع الالتزام

بالسياسات الإدارية الموضوعة مقدما، (Dan, 2010, p: 231). ويمكن إيجاز أهداف الرقابة

الداخلية كما يلي:

أ. حماية الأصول: ويقصد بها حماية كافة الأصول للمؤسسة مثل الأبنية والتجهيزات والأصول المتداولة مثل الحسابات المدينة والنقدية من الخسائر التي قد تنتج عن الغش أو الخطأ أو الأمور الأخرى غير المرغوب فيها.

ب. دقة البيانات المحاسبية وتكاملها وملاءمتها: ونقصد بها أن تكون المعلومات كاملة وواضحة تعكس وضع المنظمة الحقيقي وأن تقدم هذه المعلومات في الشكل الملائم والوقت المناسب.

ج. الالتزام بالسياسات الإدارية: حيث تتم ترجمة أهداف المؤسسة إلى مجموعة من السياسات والخطط والإجراءات المتكاملة، وتصدر على شكل قرارات وتعليمات من طرف الإدارة إلى منفذي العمليات المختلفة، وبالتالي فإن التنفيذ الدقيق لهذه السياسات والخطط والإجراءات ينعكس على مدى تحقيق الأهداف.

د. الاستخدام الاقتصادي للكفاء للموارد: ويعني ذلك تجنب أوجه الإسراف والقصور والتبذير في استخدام الموارد المتاحة، ومن ثم الارتقاء بالكفاية الإنتاجية في استخدام تلك الموارد وتعني الكفاية تحقيق الأهداف المطلوبة بأقل التكاليف الممكنة.

5- التغذية العكسية: تعتبر التغذية العكسية عملية أساسية لنجاح النظام المحاسبي ونموه فهي

عملية قياس رد فعل المستفيدين والمتعاملين مع المؤسسة على عمل النظام المحاسبي (قاسم،

2-8 مقومات النظام المحاسبي الفندقي

يستند النظام المحاسبي الفندقي على مجموعة من المقومات أهمها:

- 1- الدليل المحاسبي.
- 2- المجموعة المستندية.
- 3- المجموعة الدفترية.
- 4- موازين المراجعة وحسابات المراقبة الإجمالية.
- 5- التقارير المالية والإحصائية. (د. محمد سامي .ص65)

2-9 المفاهيم المحاسبية للنشاط الفندقي

الفنادق هي وحدات اقتصادية تهدف للربح، وتطبيق المحاسبة بمفهومها العام على

الأنشطة الفندقية السابق عرض خصائصها، فإن مفاهيم محاسبة الفنادق تتبلور في النقاط التالية:

- 1- مزج المفاهيم المحاسبية من مبادئ وفروض وسياسات بالنشاط الفندقي للوقوف على مدى تأثير البنود المحاسبية لهذا النشاط بتلك المفاهيم المحاسبية.
- 2- إبراز الصفات والخصائص المميزة للنشاط الفندقي مع التركيز على الخصائص والصفات التي يدخل في تقديرها عنصر الاحتمالات، وبيان الاساليب المتبعة في تقدير قيمتها وفقا للتغيرات المتوقعة في حجم النشاط سواء باختلاف المواسم أو المواقع الجغرافية لتلك الفنادق.
- 3- إجراء التحليل المالي للبنود المحاسبية للنشاط الفندقي بالقوائم المايه للتعرف على مدى كفاءة الادارة في استغلال الموارد المتاحة لديها عن طريق مقارنة المعدلات المحسوبة في الفترة الحالية بفترات سابقة لنفس الفندق أو مقارنتها بالفنادق المماثلة.

- 4- تأكيد أهمية الجانب الرقابي للنظم المحاسبي لذلك القطاع لضبط ورقابة عملياته النقدية ذات معدل الدوران السريع مع سرعة حضور وانصراف النزلاء خلال أيام محددة. الأمر الذي يبرز ضرورة دور نظم الرقابة الداخلية بالفندق سواء من حيث سرعة وكفاءة عمليات المراجعة الداخلية, حسن نظم الاختبار والتدريب , فاعلية نظم الحوافز الايجابية والسلبية...الخ.
- 5- إعطاء عناية خاصة لأساليب المحاسبة الإدارية في ذلك القطاع جنباً إلى جنب مع أهداف المحاسبة المالية لإمكان توفير البيانات اللازمة لأغراض التخطيط والمتابعة واتخاذ القرارات. فالطبيعة الخاصة للنشاط الفندقي من حيث تشعبه لأكثر من مجال (خدمي-تجاري-صناعي) تبرز دور أساليب المحاسبة الإدارية المختلفة كالموازنات التخطيطية, تحليل التعادل, تحليل حساسية الربحية, دراسة أثر التغيير في التشكيلة البيعية(المزج البيعي) على الربحية...الخ.
- 6- الاهتمام بتوفير البيانات الإحصائية وتأكيد أهميتها جنباً إلى جنب مع البيانات المالية مثل معدلات الاشغال وفترات الذروة وفترات الركود وجنسيات النزلاء ونوعيتهم ومتوسط الإنفاق...الخ. وتتيح مثل هذه البيانات والمعلومات الإحصائية لإدارة الفندق رسم وتخطيط سياسات الفندق بكفاءة عالية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للنزلاء (د.نزیه الدباس).

2-10 الأداء المالي

يُعد الأداء من المفاهيم الواسعة التي تعبر عن أسلوب المنظمة في استثمار مواردها المتاحة، وفقاً لمعايير واعتبارات متعلقة بأهدافها في ظل مجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية التي تتفاعل معها المنظمة في سعيها لتحقيق كفاءتها وفعاليتها لتأمين بقائها وديمومتها واستمرارها، كما إن أهمية الأداء تكمن في كونه يعبر عن قابلية المنظمة في خلق النتائج المقبولة في تحقيق طلبات المجموعات المهمة لديها كونه ممثلاً للمدى الذي تستطيع فيه أن تنجز مهمة بنجاح، أو تحقق هدفاً بتفوق، وبتعبير آخر أنه يمثل النتيجة النهائية التي تهدف المنظمة للوصول إليها، لذا فإن الأداء محصلة لكافة العمليات التي تقوم بها المنظمة، وإن أي خلل في أي منها لا بد أن يؤثر الأداء (نعمه، 2002، ص56).

إن التوسع والتطور في عمل الإدارات المالية وظهور التخصصات الدقيقة المختلفة فرض القيام بتفويض بعض الصلاحيات والاختصاصات والمسئوليات إلى المسؤولين في إدارات المنظمة، حتى يتمكنوا من أداء الأعمال الموكولة إليهم، وتحقيق أهداف المنظمة، لذلك ظهرت الحاجة إلى تقييم الأداء المالي والى مقاييس ومؤشرات لقياس الأداء ترتبط بتحقيق أهداف الملاك، والتي بدورها تساعد على تحديد إمكانية وقدرة المنظمات على التنافس والاستمرار، حيث أن استخدام هذه المقاييس هو لمعرفة الأداء المالي الذي يتناسب مع المعايير والأداء غير المناسب ومن ثم الحكم على أداء المنظمة بشكل عام. (قلعاوي، 2008، ص15)

ويركز الأداء المالي على إظهار نتائج الأحداث والقرارات التي يتم اتخاذها بالفعل، والأهداف التي يحققها دراسة هذا الأداء والمتمثلة في: تحقيق هدف بقاء واستمرار المنظمة، تحقيق هدف تحديد مواطن القوة المالية ونواحي القصور الناتجة عن استخدام سياسات وقرارات مالية

معينة بالمنظمة، تحقيق هدف قدرة المنظمة على النمو والابتكار، تحقيق هدف التأكد من مدى قيام المنظمة باستخدام الموارد المالية بأقصى فعالية ممكنة، ويحتوي هذا المحور أهدافا مالية مثل: العائد على الاستثمار، تكلفة المنتجات، الربحية، التدفق النقدي، ويستخدم لقياس ذلك النسب المالية والأرقام المالية المختلفة، كذلك قد تكون بعض الأرقام المالية مهمة في وقت ما مثل التدفق النقدي في أوقات العسرة، أما المنظمات غير الهادفة للربح فقد يختلف الأمر ولكنها في النهاية لا بد أن تحافظ على استمرارها في أنشطتها بالمحافظة على وجود موارد كافية، ويهدف ذلك إلى تحسين صورة الشركة لدى المساهمين فيها (العمرى، 2009، ص18).

تعد مؤشرات الربحية من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها المحللون الماليون ومستخدمو القوائم المالية في تقييم أداء المنظمة التي تسعى ببورها إلى تحقيق أعلى معدل ممكن لهذه المؤشرات في ضوء تحقيق الأهداف الأخرى مثل السيولة وغيرها اقتناعا منها بأهمية هذه المؤشرات في تقييم الأداء. إذ تمثل الربحية الاختبار النهائي لنشاط الأعمال والذي يعكس مدى حيوية خط المنتجات والمقدرة على تحقيق مستويات عليا من الأداء التنافسي في الإنتاج والمبيعات (المركسي وآخرون، 2012، ص 125).

ويضيف (كراجة، 2010، ص26) أنه وعلى المستوى المالي، فإن تقييم الأداء ينصب على التأكد من توفر السيولة والمرونة ومستوى الربحية في ظل كل من قرارات الاستثمار والتمويل وما يصاحبهما من مخاطر، بالإضافة إلى الأرباح في إطار السعي لتعظيم القيمة الحالية للمنشأة، باعتبار أن أهداف الإدارة المالية هو تعظيم القيمة الحالية للمؤسسة والمحافظة على سيولة المؤسسة لحمايتها من خطر الإفلاس والتصفية، وتحقيق العائد المناسب على الاستثمار (الربحية).

2-11 مؤشرات الأداء المالي

يُعد أسلوب المؤشرات المالية أو النسب المالية من أساليب التحليل المالي، حيث يرجع إلى بداية القرن العشرين نتيجة ظهور طبقة المديرين المحترفين وانفصال الملكية عن الإدارة في المشروع وما استتبع ذلك من ضرورة نشر النتائج والتقارير الدورية، وقد ألزم ذلك الالتجاء إلى إعداد كثير من النسب والمؤشرات المالية التي تخدم جميع الأطراف، ويرجع الفضل للبنوك في اكتشاف نسبة هامة في التحليل المالي عام 1908 وهي نسبة التداول (Sinkey, 2008, p: 153).

يشير (خشارمة، 2001، ص297) إلى إن المؤشرات المالية تعتمد في احتسابها على المعلومات المالية المحاسبية بالمنظمة، مثل: العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والقيمة الاقتصادية المضافة وغيرها. ومن أهم ما تتميز به هذه المؤشرات هو: سهولة احتسابها، وتصور الأحداث بوحدة قياس قابلة للمقارنة. ولكن يؤخذ على مؤشرات الأداء المالية بأنها تاريخية بطبيعتها، فهي تركز على التقرير عن الأنشطة التي حدثت في الفترة السابقة، كما أنها لا تساعد المديرين على إدراك العوامل التي توجه النجاح في منظماتهم ولا تحفز المهارات والكفاءات التي تحاول المنظمات أن تبذل فيها، فضلا عن اختلاف طرق احتساب بعض هذه المقاييس مما يؤثر سلبا على دلالتها.

2-12 نبذة عن القطاع السياحي في الأردن

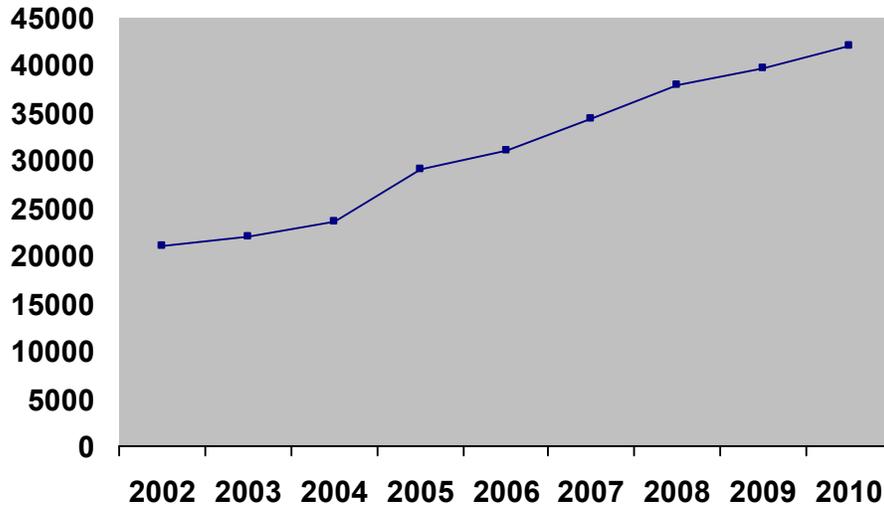
تُحظى السياحة في الوقت الحاضر باهتمام كبير من قبل جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه، فهي تمثل مورداً اقتصادياً مهماً وأساسياً للأردن، وبخاصة في ظل محدودية الموارد في الأردن، فلم يُعد يُنظر إلى السياحة على أساس أنها من القطاعات الثانوية في اقتصاديات الأردن، لما لها من أهمية في المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، وتراكم الاحتياطيات من العملات الأجنبية (بظاظو، 2010، ص 2).

كما تحظى السياحة باهتمام جلالته، لإدراكه برؤيته الثاقبة وتطلعاته المستقبلية المبنية على الأسس العلمية أهمية السياحة من الناحية الاقتصادية وإبراز مدى التقدم الحضاري والسلام الاجتماعي، لذا حث جلالته في العديد من كتب التكليف السامي للوزارات على الاهتمام بالسياحة وتوفير كافة الإمكانيات والتسهيلات لقيام صناعة سياحية متقدمة ومتميزة وجاذبة، وقد أمر جلالته بالاهتمام بالسياحة الدينية والعلاجية بشكل خاص وكانت السياحة من أولويات المباحثات التي كان يجريها جلالته خلال زيارته إلى دول العالم بحيث تم تسويق الأردن بشكل يدعو إلى الإعجاب والتقدير (بظاظو، 2010، ص 5).

ويلعب قطاع السياحة دوراً هاماً في نمو الاقتصاد الأردني وجذب الاستثمارات، بالإضافة إلى خلق الوظائف وإدخال العملات الصعبة، ويحقق النشاط السياحي إيرادات مباشرة للدولة من خلال رسوم دخول المواقع السياحية، ورسوم التأشيرات، وضريبة المغادرة، وضريبة الدخل والمبيعات على الفنادق، وضريبة القيمة المضافة المحصلة من الفنادق، وضريبة الدخل والمبيعات على المنشآت السياحية ومن ضمنها قطاع النقل، وضريبة الدخل والمبيعات من النشاطات الغير مباشرة للسياحة. كما تعتبر مساهمة السياحة عاملاً هاماً في نمو وتنشيط الاقتصاد حيث تشكل

13% إلى الناتج المحلي الإجمالي (نسبة وليس مساهمة)، و64% من إجمالي مقبوضات حساب الخدمات في ميزان المدفوعات و26% من إجمالي مقبوضات الحساب الجاري في ميزان المدفوعات، وهذا يضع السياحة في المركز الثالث من حيث الأهمية بعد الصادرات السلعية وتحويلات العاملين في الخارج (هيئة تنشيط السياحة، لعام 2011).

ويوفر القطاع السياحي حوالي 42 ألف فرصة عمل مباشرة، بينما يقدر عدد العاملين فيه بشكل غير مباشر بحوالي 130 ألفاً، مما يعني استفادة أكثر من 800 ألف مواطن من العوائد الاقتصادية للسياحة، وتهدف خطط الحكومة في الوقت الحالي إلى رفع عدد فرص العمل إلى 51 ألف، بالإضافة إلى خلق أكثر من 300 ألف وظيفة جديدة مباشرة وغير مباشرة في القطاعات المتعلقة بالسياحة (هيئة تنشيط السياحة، لعام 2011). والشكل الآتي (2-2) يوضح زيادة عدد الوظائف المباشرة في قطاع السياحة (2002-2010):



الشكل رقم (2-2)

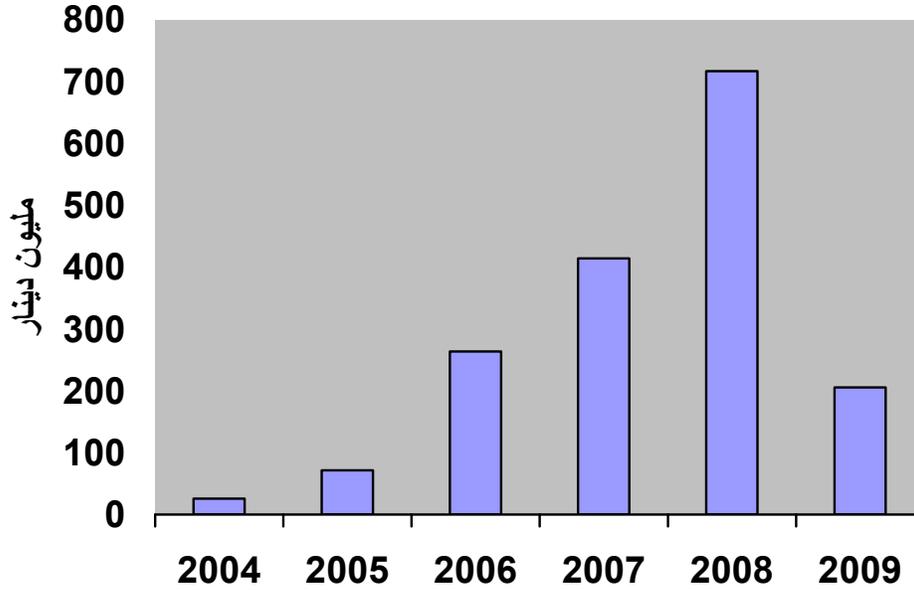
الوظائف المباشرة في قطاع السياحة (2002-2010)

المصدر: هيئة تنشيط السياحة، لعام 2011.

كما انعكس نمو القطاع السياحي على التعليم حيث أصبح باستطاعة طلاب الثانوية العامة الالتحاق بمساق "التوجيهي الفندقي"، كما يتم تأهيل اليد العاملة الأردنية من خلال كلية الأردن الجامعية التطبيقية للتعليم الفندقي والسياحي، هذا بالإضافة لعدد من الجامعات الأردنية التي تدرس تخصص الفنادق، بالإضافة إلى التدريب العملي في فندق سينشري بارك. وقد ساهم نمو القطاع السياحي بخلق وتطوير الآلاف من المؤسسات والأعمال المتوسطة والصغيرة في جميع أرجاء المملكة، كما شجع دور المرأة في الاقتصاد الوطني حيث تشير الإحصائيات إلى أن المرأة الأردنية تشكل 10% من العاملين في القطاع (هيئة تنشيط السياحة، لعام 2011).

وفيما يتعلق بالاستثمار في القطاع السياحي فإن الأردن يشهد نشاطا استثماريا متزايدا في القطاع السياحي لتلبية متطلبات الأعداد المتزايدة من السياح، من طيران ونقل وفنادق ومطاعم وأنشطة ترفيهية وغيرها. كما تمتاز المملكة بخصائص مميزة وفريدة تعمل على جذب الاستثمارات العربية والأجنبية، ذلك لكون المملكة أصبحت تمتلك مكانة مميزة على الخارطة السياحية للعالم، هذا نلاحظه جليا من خلال ازدياد الاستثمارات العربية والأجنبية داخل المملكة. حيث يعتبر القطاع السياحي أكبر جاذب للاستثمارات التي بلغت قيمتها منذ العام 1996 وحتى العام 2009 حوالي مليارين و 915 مليون دينار، تشكل الاستثمارات الأجنبية المباشرة 53% منها. كما انه هناك العديد من المشاريع والاستثمارات التي ستدخل حيز التنفيذ خلال الفترة المقبلة سواء على شكل فنادق أو مراكز مؤتمرات أو مدن ترفيهية وترفيه في كل من مدينة عمان والعقبة والبحر الميت، الأمر يعزز أهمية القطاع للاقتصاد الأردني (هيئة تنشيط السياحة، لعام 2011)،

والشكل (3-2) يبين حجم الاستثمارات السياحية في الأردن 2004-2009

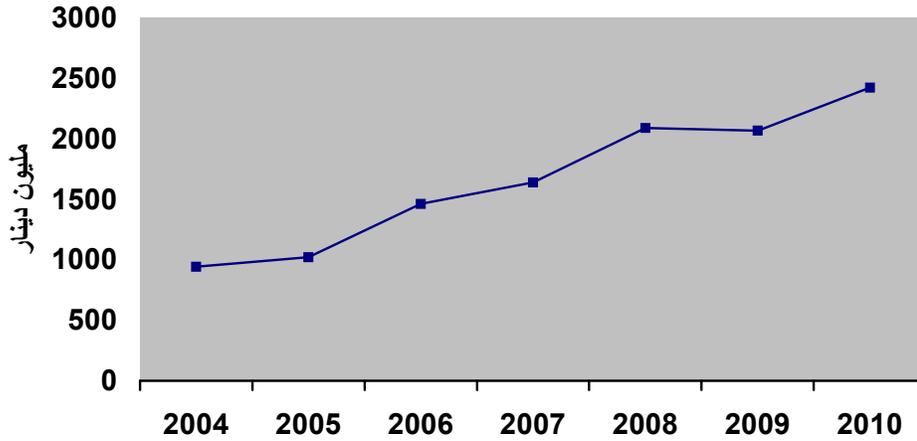


الشكل رقم (3-2)

حجم الاستثمارات السياحية في الأردن 2004-2009.

المصدر: هيئة تنشيط السياحة، لعام 2011.

كما شهدت أعداد السياح القادمين إلى المملكة ازديادا مضطربا خلال الأعوام الماضية مما انعكس على مستويات الإنفاق، حيث بلغ عدد سياح المبيت 4.55 مليون سائح في العام 2010. وقد أدى التركيز على نوعية السياح (خاصة القادمين من أوروبا) إلى رفع عدد ليالي المبيت وزيادة المدخول السياحي الذي بلغ مليارين و423 مليون دينار في العام 2010 (هيئة تنشيط السياحة، لعام 2011)، والشكل (5-2) يبين مستويات الدخل السياحي (2004-2010).



الشكل (4-2)

مستويات الدخل السياحي (2004-2010)

المصدر: هيئة تنشيط السياحة، لعام 2011

كما تعمل في الأردن مجموعة متميزة من شركات الفنادق العالمية مثل الماريوت والانتركونتيننتال والشيراتون وراديسون ساس والفور سيسونز والموفنبيك والجميرا والهولندي إن وغيرها. ويبلغ مجموع الغرف الفندقية في المملكة 23882 غرفة، منها 6697 غرفة في فنادق الخمس نجوم، و3285 غرفة في فنادق الأربع نجوم، و3231 غرفة في فنادق الثلاث نجوم. وتشير الإحصائيات إلى أن المشاريع الجديدة أضافت حوالي خمسة آلاف غرفة فندقية في العام 2012 خاصة في منطقتي العقبة والبحر الميت (هيئة تنشيط السياحة، لعام 2011).

ويشير (بظاظو، 2010، ص 7) إلى إن المقومات السياحية البشرية تطورت بشكل كبير

خلال الفترة من عام 1999-2009، ويتمثل هذا التطور بما يلي:

أولاً: النقل والمواصلات: لقد ارتبط ظهور السياحة وتطورها بالتطور الكبير الذي أصاب وسائل النقل والمواصلات التي تعتبر الركيزة الأساسية للنشاط السياحي، ويتمتع الأردن بشبكة كثيفة من

الطرق المعبدة، وأبرز الانجازات المحققة في هذا المجال خلال الفترة 1999-2009 ما يأتي:
(بظاظو، 2010، ص 7)

1- زيادة عدد الحافلات السياحية المزودة بنظام البطاقة الذكية ونظام التعقب عن بعد واللوحات الرقمية لبيان مسار الخط، حيث وصل عدد هذا النوع من الحافلات السياحية في عام 2009 إلى 128 حافلة.

2- زيادة عدد حافلات ذوي الاحتياجات الخاصة التي يستخدمها السياح الكبار بالسن أو ذوي الإعاقات الحركية، حيث وصل عدد هذا النوع من الحافلات في عام 2009 إلى 24 حافلة.

3- زيادة عدد السيارات السياحية في عام 2009 إلى أن وصل 6046.

4- توسعة مطار الملكة علياء الدولي عام 2009 وتوسعة أخرى عام 2013.

5- زيادة عدد الباصات السياحية في عام 2009 إلى أن وصل إلى 725.

6- زيادة عدد شركات النقل السياحي في عام 2009 إلى أن وصل سبع شركات للنقل السياحي.

7- زيادة عدد القوارب السياحية في عام 2009 إلى 80 قارب سياحي عام 2009.

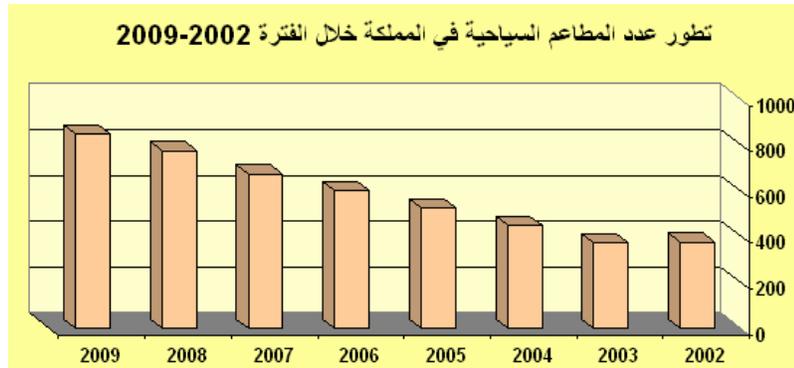
ثانياً: الخدمات والتسهيلات السياحية: يتكون العرض السياحي من عنصرين رئيسيين، أولهما يتمثل بعوامل الجذب السياحي، وثانيهما يتمثل بالتسهيلات والخدمات السياحية، التي تعد عنصر أساسي من عناصر العرض السياحي، وتتمثل هذه التسهيلات في عدد من الموارد السياحية البشرية التي توفر للسياح إقامة سهلة ميسرة، مما يؤدي إلى زيادة مدة إقامة السياح من جهة، والرغبة في العودة للموقع السياحي مرة أخرى، وفي حالة ضعف مستوى الخدمات والتسهيلات السياحية المقدمة، فإن ذلك سينعكس سلباً على الموقع السياحي، حتى لو كان يمتلك مقومات جذب سياحي مميزة وهذه التسهيلات تتمثل في:

1- تسهيلات الضيافة: Accommodation Facilities.

2- الخدمات والتسهيلات المساندة Supporting Facilities.

3- مرافق البنية الأساسية Infra Structure Services .

وبشير (بظاظو، 2010، ص 8) أيضا إلى إنه مع نمو وتطور الحركة السياحية في الأردن خلال الفترة 1999-2009، استمرت المؤسسات والمرافق السياحية بالزيادة عاماً بعد عام، وتعد صناعة الفنادق من العناصر الأساسية في دعم وتطور القطاع السياحي في الأردن، وقد كان لجلالة الملك عبد الله الثاني المعظم دور هام في دعم قطاع الفنادق من خلال التسهيلات والإعفاءات المقدمة لمؤسسات القطاع الخاص، وقد زاد عدد الفنادق المقامة في الأردن زيادة ملحوظة منذ عام 1998، حيث قدر عدد الفنادق بـ (380)، وقد زادت هذه الفنادق إلى (482) فندقٍ عام 2009، وشمل هذا النمو أيضاً المطاعم السياحية فقد بلغ عدد المطاعم في عام 1999 (310) وارتفع إلى (848) في عام 2009 على النحو الذي يوضحه الشكل (2-5) تطور أعداد المطاعم السياحية في الأردن.



الشكل (2-5)

تطور أعداد المطاعم السياحية في الأردن.

المصدر : بظاظو، 2010، ص 8

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

من أجل تكوين إطار مفاهيمي تستند إليه الدراسة الحالية في توضيح الجوانب الأساسية لموضوعها، فقد قام الباحث بالإطلاع على الدراسات السابقة حول موضوع هذه الدراسة، وتم الاستعانة والإفادة من بعض الدراسات التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وتخدم متغيراتها، ومن هذه الدراسات ما يلي:

أولاً: الدراسات العربية

- دراسة (حمادة، 2002)، بعنوان: دور المراجعة في رفع كفاءة المعلومات المحاسبية في بيئة الحاسوب.

هدفت الدراسة إلى بيان مدى اهتمام القطاع العام في سورية بأتمتة النظم المحاسبية باستخدام الحاسوب ومشكلات رقابية أخرى تتعلق بالأجهزة والبرمجيات، وتوصلت الدراسة عدد من النتائج والتوصيات منها:

1- ضرورة توافر الوسيلة المناسبة لدخول المراقب لنظام الحاسوب من أي موقع في سوريا ليسهل عملية الرقابة على الأعمال.

2- بينت أن نظام الحاسوب عبء إضافي على الموظف إلا في حالة الاستغناء عن السجلات والدفاتر والاعتراف بما يسمى بالوثائق الإلكترونية والتوقيع الإلكتروني، وبالتالي فإن قدرة الأفراد على التعامل مع الحاسوب ترتبط بمستوى التأهيل لذا لا بد من توافر برامج تدريبية مكثفة لتساعد في إتقان التعامل مع الحاسوب والأنظمة المتكاملة للمؤسسات.

- دراسة يحيى، ورشيد، (2005)، بعنوان: المعرفة التقنية ودورها في تطوير نظم المعلومات

المحاسبية في ظل استخدام تقنيات المعلومات الحديثة.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم المعرفة التقنية وأهمية أخذها بنظر الاعتبار عند استخدام وسائل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الاقتصادية، كذلك توضيح دور المعرفة التقنية في تشغيل نظم المعلومات المحاسبية من خلال توضيح مدى قدرة القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية في تشغيل المكونات المادية لنظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تقنيات المعلومات الحديثة. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بالمصادر ذات العلاقة بموضوع البحث وخاصة نظم المعلومات المحاسبية، إدارة المعرفة، تقنيات المعلومات، وأجريت الدراسة في العراق. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: تشكل المعرفة التقنية المبنية على التأهيل العلمي والعملية والخبرة المتراكمة أحد المتطلبات الأساسية لكافة القائمين على عمل وسائل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الاقتصادية وفي عمل نظم المعلومات المحاسبية، على اعتبار أن نظم المعلومات المحاسبية تمثل نظاماً رسمياً للمعلومات ضمن النظام الكلي للمعلومات في أي وحدة اقتصادية، وأن المعرفة التقنية تتعلق بإمكانية التطبيق العملي للأساليب العلمية المستخدمة في أعمال الوحدة الاقتصادية ومنها في عمل نظم المعلومات المحاسبية.

- دراسة القشي، والعبادي، (2009)، بعنوان: أثر العولمة على نظم المعلومات المحاسبية لدى

شركات الخدمات المالية في الأردن،

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك شركات الخدمات المالية للأليات المناسبة في نظام معلوماتها المحاسبية التي تؤهلها لتصبح شركات عالمية، وبالتالي قدرتها على دخول عالم

العولمة بخطى ثابتة، ومعرفة المعوقات التي تواجهها وتحول دون امتلاك تلك الآليات. وقد

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها:

1- إن نظام المعلومات المحاسبي في اغلب الشركات عينة الدراسة يستطيع التأقلم مع التغيرات

التي تطرأ على معايير المحاسبة، وخصوصا في القيمة العادلة.

2- أن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في اغلب شركات الخدمات المالية الأردنية قابل

للتحديث كي يتماشى مع التطورات التكنولوجية المتسارعة.

وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تثقيفية وتأهيلية بتكنولوجيا المعلومات لمستخدمي

النظام المحاسبي وإطلاعهم على آخر المستجدات التكنولوجية والمحاسبية، وبالأخص على

التغييرات في معايير المحاسبة الدولية، وإيجاد الآليات والطرق المناسبة لتتقيف أصحاب حقوق

الملكية بأهمية كل من تطوير الأنظمة المحاسبية وتطوير الموارد البشرية ورفع سويتهم.

ثانياً: الدراسات الانجليزية

- دراسة (Rogero, 2008)

Characteristics of high quality accounting standards

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة متى يكون المعيار متصفاً بخصائص ذات جودة عالية، حيث إذ أن يتم وضع المعايير على أساس المفاهيم، وقد أجريت دراسة نظرية لمعرفة المعايير القائمة التي لا تواكب التطورات المستقبلية للأحداث الاقتصادية، وقد توصلت إلى عدد من النتائج أهمها:

- 1- أن المعايير الموضوعة على أساس المفاهيم تكون أسهل في التطبيق والشرح من تلك المعايير الموضوعة على هيئة قائمة افعال ولا تفعل (أساس القواعد)، ورغم أنه لا يوجد معيار يستطيع التنبؤ بكافة الأسئلة والأحداث المستقبلية، إذ إن المعيار الذي يعتمد على مفهوم أو موضوع محدد يمكنه التعامل مع الواقع العملي بصورة سهلة وبسيطة.
- 2- أن تطبيق الحكم المهني وانعكاسه على القوائم المالية سوف يتم تحسينه عن طريق اعتماد المحاسبين على استخدام أحكامهم المهنية بدلاً من تطبيق القواعد التفصيلية.
- 3- أن المعايير القائمة على أساس المفاهيم (المبادئ) سوف ينتج عنه معايير ذات حجم أقل من 12 صفحة بدلاً من بعض المعايير التي يتجاوز حجمها 100 صفحة في ظل القواعد، وبالتالي تكون هذه المعايير أبسط شكلاً ومضموناً بالإضافة إلي أنه يمكن تطبيقها على مدي أوسع من المعاملات والأحداث المحاسبية.

4- أن المعايير القائمة على أساس القواعد غير مرنة وبالتالي لا تواكب التطورات المستقبلية للأحداث الاقتصادية، الأمر الذي ينتج عنه كيان محاسبي لا يمكنه التنبؤ بالأحداث الاقتصادية المستقبلية غير الظاهرة والمتوقعة.

- دراسة (Sumritsakun, 2011) بعنوان:

“The Effect of Accounting Information System Effectiveness on Accounting Information Usefulness via Information Trust and Information Timeliness as Mediators: Case Study of Thia-Listed Companies”.

هدفت الدراسة إلى بيان أثر فاعلية نظم المعلومات المحاسبية على الإستفادة من المعلومات المحاسبية من خلال الثقة بالمعلومات وتوقيتها كمتغيرات وسيطة. شمل مجتمع الدراسة عددا من المراقبين والمدققين والبالغ عددهم (196). وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها أن جودة التطبيقات المحاسبية تعزز من الإستفادة من المعلومات المحاسبية من خلال الثقة بالمعلومات وتوقيتها، وأن تكنولوجيا المعلومات كمتغير وسيط تدعم العلاقة بين جودة التطبيقات المحاسبية وكفاءة الرقابة الداخلية ومنافع التخطيط الاستراتيجي والثقة بالمعلومات. كما ان الثقة بالمعلومات تتوسط العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي ومصادر المعلومات المميزة وتوقيت المعلومات. وبينت النتائج أن كبار المراجعين الذين يقومون باستكمال استقصاء المعلومات عن نظام الرقابة الداخلي بنفسهم كان احتفظوا بمعلومات أكثر أهمية عن نظام الرقابة الداخلية عن كبار المراجعين الذين فحصوا الاستقصاء المستكمل بواسطة شخص آخر، وهذه النتيجة استخلصت عندما تم إجراء فحص منفصل لقوة وضعف نظام الرقابة الداخلي. وقد أوصت الدراسة بضرورة التوجه نحو تشغيل وتسجيل العمليات المحاسبية آليا، وأن يتم تحقيق الرقابة على كافة العمليات من

خلال الحاسب الآلي. وضرورة الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات عند تصميم وتشغيل هيكل الرقابة الداخلية.

- دراسة (Al-Eqab & Ismail, 2011) بعنوان:

Contingency Factors and Accounting Information System Design in Jordanian Companies "

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل التي تسهم في تصميم نظام المعلومات المحاسبي. وأجريت الدراسة على (220) شركة مدرجة في بورصة عمان في الأردن. استخدمت الدراسة أسلوب الاستبانة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال وإيجابي بين الأبعاد الأربعة لتطور تكنولوجيا المعلومات (التكنولوجية والمعلوماتية والوظيفية والإدارية) وتصميم نظم المعلومات المحاسبية. وأن هناك أثراً ذا دلالة بين بعدي استراتيجيات الأعمال (تكلفة القيادة، والتمايز والابتكار) وتصميم نظم المعلومات المحاسبي. كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين الظروف البيئية وتطور تصميم نظم المعلومات المحاسبي. وأظهرت نتائج الدراسة أن التطور الإداري والمعلومات والوظيفي لإدارة تكنولوجيا المعلومات أكثر أهمية من التطور التكنولوجي في التأثير على تصميم نظام المعلومات المحاسبي. وبينت الدراسة أن إستراتيجية قيادة التكلفة أكثر أهمية من إستراتيجية التمايز والابتكار، وذلك لتأثيرها الكبير على تطور تصميم نظام المعلومات المحاسبي.

- دراسة (Soudani, 2012)

The Usefulness of an Accounting Information System for Effective Organizational Performance”.

هدفت الدراسة إلى فحص الإستفادة من نظم المعلومات المحاسبية لفاعلة الأداء التنظيمي. تكونت عينة الدراسة من (74) شركة مسجلة في سوق دبي للأوراق المالية. ولتحقيق اهداف

الدراسة تم تصميم استبانة خصيصاً لذلك ووزعت على الشركات محل الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها أن نظم المعلومات المحاسبية تعتبر مفيدة جداً ولها تأثير على الأداء المنظمي، مع التاكدي على عدم وجود علاقة بين نظم المعلومات المحاسبية ومتغيرات الأداء المنظمي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها وبين تحقيق أهداف التقارير المالية ثم أهداف الالتزام ثم الأهداف التشغيلية. وقد أوصت الدراسة بضرورة فهم وإدراك الإدارة للهدف من هيكل الرقابة الداخلية وذلك لعلاقته المباشرة في تحقيق أهداف الشركات.

- دراسة (2012) Alsharayri

Evaluating the Performance of Accounting Information Systems in Jordanian Private Hospitals”

هدفت الدراسة إلى تحديد وتقييم أداء أنظمة المعلومات المحاسبية المستخدمة في المستشفيات الخاصة الأردنية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وزعت على (15) مستشفى بمقدار (35) استبانة، إستردها منها ما مجمله (25) استبانة صالحة لعملية التحليل الإحصائي. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها عدم ملاءمة نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في المستشفيات الخاصة الأردنية إلى حد ما، وعدم الكفاية التدريبية للعاملين في المستشفيات على أنظمة المعلومات المحاسبية المستخدمة. كما بينت النتائج أنه يتم تحقيق الرقابة على كافة العمليات من خلال الحاسب الآلي، وأنه يتم الاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات عند تصميم وتشغيل هيكل الرقابة الداخلية، كما بينت النتائج أنه يتم الاعتماد على مصادر المعلومات المختلفة الداخلية أو الخارجية من خلال شبكة المعلومات العالمية (الانترنت). وقد أوصت الدراسة بضرورة القيام بوصف خصائص الرقابة العامة والتطبيقية لما لها من أهمية في تنفيذ مهمات عملية المراجعة، وعند تصميم اختبارات الرقابة الإلكترونية قد يحتاج المراجع الحصول

على أدلة إثبات عن مدى كفاءة الرقابة المتعلقة بالمزاعم بشكل مباشر وأخرى بشكل غير مباشر كما في الرقابة العامة.

ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

- 1- هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على الإطار العام للمعلومات المحاسبية والتعرف على مبادئها وآلياتها والجوانب الأخلاقية المرتبطة بها، كذلك التعرف على مفهوم إدارة الأرباح ودوافعها وأساليبها، بينما جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على أثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الأردن.
- 2- ركزت الدراسات السابقة على مبادئ بينما ركزت هذه الدراسة على قياس أربعة أبعاد من الاتجاهات الحديثة (الفهم والإدراك المتوافر لدى متخذ القرار، عملية اتخاذ القرار، المعايير المرجعية المتكاملة في بيئة الممارسة العملية، والطرق والأساليب المستخدمة في إعداد التقارير المالية) وذلك من خلال استطلاع آراء المديرين الماليين والمحاسبين في المنشآت الفندقية في تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في تلك المنشآت.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

1-3 منهج الدراسة

2-3 مجتمع الدراسة والعينة

3-3 أداة الدراسة

4-3 المعالجة الإحصائية

5-3 أساليب جمع البيانات والمعلومات

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

تتضمن المنهجية وصفا لمجتمع الدراسة والعينة وأداة الدراسة وثباتها وصدقها، كما يتضمن إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية وأساليب جمع البيانات.

3-1 منهج الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الميدانية والتي اتبع فيها الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي، بهدف التعرف على أثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية، إذ تم دراسة وتحليل البيانات ومقارنة متغيرات الدراسة من خلال تحويل المتغيرات غير الكمية إلى متغيرات كمية قابلة للقياس، وذلك بهدف التعامل معها في اختبار الفرضيات وبيان نتائج الدراسة وتوصياتها.

3-2 مجتمع الدراسة والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الأردن والبالغ عددها 12 فندقاً، إذ تم توزيع الاستبانات إلى المجتمع كاملاً وبطريقة المسح الشامل، والجدول رقم (3-1) يبين أسماء الفنادق التي تشكل مجتمع الدراسة.

الجدول رقم (3-1)

أسماء الفنادق التي تشكل مجتمع الدراسة

- Amman Marriott Hotel
- Crown Plaza Amman Hotel
- Four Season Amman Hotel
- Grand Hyatt Amman Hotel
- Holiday Inn Hotel
- Intercontinental Jordan Hotel
- Le Meridian Amman Hotel
- Le Royal Hotel
- Radisson SAS Hotel
- Sheraton Amman Hotel
- The Regency Palace Hotel
- Kempinski hotel & Resorts

أما المجتمع الذي تم الاعتماد عليه في تعبئة الاستمارات فهو المديرين الماليين والمحاسبين في المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الأردن، وتم توزيع الاستبانات على كافة المنشآت وبمعدل عشرة استبانات في كل منشأة. ليلعب عدد الاستبانات الموزعة (120) استبانة. وتم استرداد (95) استبانة بنسبة (79.2%) من إجمالي عدد الاستبانات المرسله، وتم اخضاع جميع هذه الاستبانات للتحليل الإحصائي وبذلك استقرت العينة على (95) مستجيباً يعملون في هذه المنشآت، ويوضح الجدول رقم (3-2) الإطار العام للدراسة وعدد الاستبانات الموزعة والمستردة والمستبعدة والخاضعة للتحليل الإحصائي.

الجدول (2-3)

مجموع الاستبانات الموزعة والمستردة والخاضعة للتحليل

الاستبانات الخاضعة للتحليل الإحصائي	الاستبانات المستردة من المبحوثين	الاستبانات الموزعة على المبحوثين	
95	95	120	العدد
%79.2	%79.2	%100	النسبة المئوية

3-3 أداة الدراسة

تم تصميم استبانة خاصة بالدراسة الحالية وفق المتغيرات المعتمدة في هذه الدراسة، وباستخدام عبارات تقييميه لتحديد إجابات عينة الدراسة وعلى مقياس ليكرت الخماسي ذي المستويات الخمسة، (موافق بشدة 5 علامات، موافق 4 علامات، محايد ما 3 علامات، غير موافق علامتان، غير موافق بشدة علامة واحدة)، والملحق رقم (1) يبين نموذج الاستبانة. كما تم إخضاع الاستبانة لعدة اختبارات هي:

أ- اختبار الصدق الظاهري: تم عرض الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للحكم على مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات، إذ تم إجراء التعديلات المقترحة منهم قبل توزيعها على عينة الدراسة، وبعد استرجاع الاستبانات قام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة قبل أن يتم توزيعها على العينة، والملحق رقم (2) يبين أسماء محكمي الاستبانة.

ب- اختبار ثبات الأداة: وللتأكد من مدى صلاحية الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الحالية تم اختبار مدى الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronpach's Alpha)، وقد بلغت درجة اعتمادية هذه الاستبانة حسب معيار كرونباخ

ألفا (84.4%) وهي نسبة ممتازة لاعتماد نتائج هذه الدراسة، إذ إن النسبة المقبولة لتعميم نتائج مثل هذه الدراسات هي 60% (Malhotra, 2004, p.268). والجدول رقم (3-3) يوضح معاملات الثبات لجميع متغيرات الدراسة الحالية.

الجدول (3-3)

قيمة معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة

كرونباخ ألفا	المتغير	تسلسل الفقرات
75.7%	الفهم والإدراك	9-1
88.0%	عملية إتخاذ القرارات	18-10
76.8%	المعايير المرجعية المتكاملة	25-19
88.0%	الطرق والأساليب	34-26
91.6%	الأداء المالي	48-35
84.4%	المعدل العام للثبات	48-1

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة فهي ولتحديد درجة الالتزام فقد حدد الباحث ثلاثة مستويات

هي (منخفض، متوسط، مرتفع) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل - الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

وبذلك تكون المستويات كالتالي: $1.33 = 3/4 = 3/(1-5)$

درجة موافقة منخفضة من 1- أقل من 2.33

درجة موافقة متوسطة من 2.34 - 3.67

درجة موافقة مرتفعة من 3.68 إلى 5.

والجدول رقم (3-4) يوضح المقياس المعتمد في تحديد مستوى الملاءمة للوسط الحسابي وذلك للاستفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

الجدول رقم (3-4)

مقياس لتحديد مستوى الملائمة للوسط الحسابي

مستوى الملاءمة	الوسط الحسابي
منخفضة	1-2.33
متوسطة	2.34- أقل من 3.67
مرتفعة	3.68 أقل من 5

3-4 المعالجة الإحصائية

بعد أن أنهى الباحث عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول متغيرات هذه الدراسة تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لاستخراج النتائج الإحصائية، حيث تمت الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) ثم تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية للعينة المبحوثة، وبالتحديد فان الباحث استخدم الأساليب الإحصائية التالية:

1- **مقاييس النزعة المركزية:** مثل الوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية، وذلك لوصف

آراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة ولتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبانة، وكذلك

الانحراف المعياري لبيان مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.

2- تحليل الانحدار الخطي المتعدد (**Multiple Regression**) وذلك من أجل اختبار تأثير

المتغيرات المستقلة مجتمعة في المتغير التابع وهو الأداء المالي في المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الأردن.

3- تحليل الانحدار الخطي البسيط (**Simple Regression**) وذلك من أجل اختبار تأثير

كل متغير مستقل من المتغيرات المعتمدة في الدراسة الحالية في المتغير التابع وهو الأداء المالي في المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الأردن.

4- اختبار تحليل التباين الأحادي (**Anova**): وذلك لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في إجابات عينة الدراسة بين مجموعة من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع التي تعزى لخصائص العينة المبحوثة.

5- اختبار ألفا كرونباخ: وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في

قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.

3-5 أساليب جمع البيانات والمعلومات

تم الاعتماد في هذه الدراسة على نوعين من مصادر المعلومات هما المصادر الأولية

والمصادر الثانوية وكما يلي:

أولاً: **البيانات الثانوية**: وهي البيانات التي يتم الحصول عليها من المصادر المكتبية ومن المراجعة

الأدبية للدراسات السابقة من أجل وضع الأسس العلمية والإطار النظري لهذه الدراسة مثل:

1. كتب المحاسبة وخاصة التي تبحث في المعلومات المحاسبية وجودتها.

2. الإحصاءات الرسمية الصادرة عن وزارة السياحة والآثار.

3. رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه التي تبحث في جودة المعلومات المحاسبية.

4.الدوريات المتخصصة والنشرات التي كتبت حول موضوع الدراسة.

5.المعلومات المتوافرة على الإنترنت.

ثانيا: البيانات الأولية: وهي تلك البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطوير استبانة خطية خاصة لموضوع هذه الدراسة، حيث غطت كل منها كافة الجوانب التي تناولها الإطار النظري والتساؤلات والفرضيات التي استندت عليها الدراسة، حيث تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة من خلال الباحث شخصيا

الفصل الرابع

نتائج الدراسة الميدانية

1-4 خصائص عينة الدراسة

2-4 نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

3-4 نتائج اختبار فرضيات الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة الميدانية

1-4 خصائص عينة الدراسة

الجدول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

1- الخبرة

الجدول (4- 1)

توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة

المتغير	الفئات والمسميات	التكرارات	النسبة المئوية %
الخبرة	5 سنوات فأقل	16	16.8%
	6- 10 سنة	26	27.4%
	11-15 سنة	21	22.1%
	16 - 20 سنة	15	15.8%
	21 سنة فأكثر	17	17.9%
	المجموع	95	100.0%

يلاحظ من خلال مطالعة البيانات الواردة في الجدول السابق إن أغلب عينة الدراسة، تتراوح خبراتهم (6- 10 سنة)، حيث بلغ عددهم 26 مستجيباً وبنسبة 27.4% من إجمالي العينة، وشكل المستجيبون الذين يملكون خبرة (11-15 سنة) نسبة 22.1% من إجمالي العينة، وشكل الذين يملكون خبرة 21 سنة فأكثر ما نسبته 17.9% من إجمالي العينة، فيما شكل الذين يملكون خبرة 5 سنوات فأقل ما نسبته 16.8% من إجمالي العينة، وأخيراً جاء الذين يملكون خبرة (16 - 20 سنة) ما نسبته 9.2% من إجمالي حجم العينة. وهذا مؤشر على أن خبرة (من 5 سنوات -

وأقل من 10 سنوات) للعينة تعتبر جيدة، حيث تمنحهم ميزة ايجابية إضافية تمكنهم من التعامل مع الأمور المحاسبية في المنشآت الفندقية بطريقة مهنية كبيرة

2- المؤهل العلمي

الجدول (4- 2)

توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المتغير	الفئات والمسميات	التكرارات	النسبة المئوية %
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	12	12.6%
	بكالوريوس	63	66.3%
	ماجستير	16	16.8%
	دكتوراه	4	4.2%
	المجموع	95	100.0%

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أن توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي أن (66.3%) من أفراد عينة الدراسة هم من الحاصلين على درجة البكالوريوس من إجمالي حجم العينة، وبلغت نسبة حملة درجة الماجستير (16.8%) من إجمالي حجم العينة، كما بلغت نسبة الحاصلين على الدبلوم المتوسط (12.6%) من أفراد العينة، بينما بلغت نسبة حملة الدكتوراه (4.2%) من إجمالي حجم العينة المبحوثة، وبدراسة هذه الخاصية فإننا نلاحظ ارتفاع مستوى التحصيل العلمي لدى عينة الدراسة بسبب زيادة التوجه نحو التعليم الجامعي وزيادة الاهتمام للتعليم، إضافة إلى أن العمل في المجال المالي تتطلب مؤهلات علمية قد لا تتوفر لدى الكثيرين ممن يرغبون الدخول في هذا المجال وتحديداً العمل المحاسبي في المنشآت الفندقية.

3- الشهادات المهنية

الجدول (4- 3)

توزيع عينة الدراسة حسب الشهادات المهنية

المتغير	الفئات والمسميات	التكرارات	النسبة المئوية %
الشهادات المهنية	CFA	7	7.4%
	CISA	8	8.4%
	CMA	6	6.3%
	CPA	5	5.3%
	CIA	5	5.3%
	لا يحمل شهادة	64	67.4%
	المجموع	95	100.0%

يلاحظ من خلال مطالعة البيانات الواردة في الجدول السابق إن اغلب عينة الدراسة لا يحملون شهادات مهنية في المحاسبه و التدقيق، حيث بلغ عدد المستجيبين الذين لا يحملون أي تأهيل مهني 64 مستجيباً وبنسبة 67.4 % من حجم العينة. في حين بلغ عدد الذين يحملون شهادة CISA ثمانية مستجيبين وبنسبة 8.4% من حجم العينة، فيما بلغ الذين يحملون شهادة CFA سبعة مستجيبين وبنسبة 7.4 %، فيما شكل المستجيبون الذين يحملون شهادة CMA ما نسبته 6.3% من حجم العينة، فيما شكل المستجيبون الذين يحملون شهادة CPA و CIA ما نسبته 5.3% لكل شهادة من حجم العينة، وهذا مؤشر على أن عينة الدراسة تحتاج إلى تأهيل مهني إضافة إلى شهاداتهم العلمية؛ لأن ذلك يمنحهم ميزة إضافية في القدرة على التعامل مع الأرقام المحاسبية.

4-2 نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

تبين النتائج التي تتضمنها الجداول التالية المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وبيان درجة الأهمية، لجميع الفقرات الخاصة بمتغيرات الدراسة، وذلك من خلال إجابات عينة الدراسة على الأسئلة المخصصة في الإستبانة، والتي كانت على النحو التالي:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير الفهم والإدراك المتوافر لدى متخذ القرار

جدول رقم (4-4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير الفهم والإدراك المتوافر لدى متخذ القرار

المرتبة	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	ن
1	مرتفع	.8084	4.2421	تدرك الإدارة العليا في المنشأة أهمية توفير متطلبات ومستلزمات تطوير الأنظمة المحاسبية	1
2	مرتفع	.6780	4.1368	تقوم الإدارة العليا في المنشأة بمتابعة تطوير الأنظمة المحاسبية	2
9	متوسط	1.231	3.1579	تتمتع الإدارة العليا في المنشأة الاستقلالية الكافية لممارسة الرقابة على تطوير الأنظمة المحاسبية	3
3	مرتفع	.7200	4.0526	يوجد ضمن موازنة المنشأة بنود لمخصصات تطوير الأنظمة المحاسبية	4
4	مرتفع	.7567	4.0421	توجد وحدة خاصة في المنشأة للرقابة على تطوير الأنظمة المحاسبية	5
6	مرتفع	.8830	3.8316	توفر الإدارة العليا في المنشأة خطط مستقبلية لتطوير الأنظمة المحاسبية	6
5	مرتفع	.7645	3.8947	تحرص الإدارة العليا في المنشأة على القيام بمناقشة ما يتعلق بتطوير الأنظمة المحاسبية	7
8	متوسط	1.115	3.4105	تقوم الإدارة العليا في المنشأة بالإشراف المباشر على تطوير الأنظمة المحاسبية للوقوف على مدى الالتزام بها	8
7	متوسط	.7836	3.5158	تعتمد الإدارة العليا في المنشأة على المعايير المكتوبة لمواجهة المواقف الجديدة التي تواجه تطوير الأنظمة المحاسبية	9
مرتفع		0.8602	3.8093	الفهم والإدراك المتوافر لدى متخذ القرار	

يُظهر الجدول رقم (4-4) إجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات التي تخص متغير الفهم والإدراك المتوافر لدى متخذ القرار من وجهة نظر المديرين الماليين والمحاسبين في المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الأردن، والمتوسطات والانحرافات المعيارية المتعلقة بها، وقد تراوحت ما بين (4.2421) و (3.1579). وقد جاءت الفقرة: " تدرك الإدارة العليا في المنشأة أهمية توفير متطلبات ومستلزمات تطوير الأنظمة المحاسبية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.2421) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام، وانحراف معياري بلغ (0.80841). وجاءت الفقرة " تمنح الإدارة العليا في المنشأة الاستقلالية الكافية لممارسة الرقابة على تطوير الأنظمة المحاسبية " بالمرتبة الأخيرة ، وبمتوسط حسابي بلغ (3.1579) وهو أدنى من المتوسط الحسابي العام، وانحراف معياري بلغ (1.2318).

وتشير النتيجة العامة إلى أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير الفهم والإدراك المتوافر لدى متخذ القرار قد جاءت بمستوى مرتفع، وذلك من وجهة نظر المديرين الماليين والمحاسبين في المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الأردن، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.8093) وانحراف معياري (0.8602).

يظهر الجدول مدى ادراك الادارات لاهمية تطوير انظمتها المحاسبية وتعمل على توفير ذلك من خلال توفير المتطلبات الاساسيه لتلك الانظمة من موارد بشريه واجهزة حاسوب وغيرها . لكن تظهر الدرسة ان الادارات العليا لا تمنح الادارات المباشره في الفنادق الاستقلاليه الكافيه لتطوير الانظمة المحاسبية بشكل دوري ومستمر .

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير عملية اتخاذ القرارات المتوافر لدى متخذ القرار

جدول رقم (4-5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير عملية اتخاذ القرارات المتوافر لدى متخذ القرار

ن	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	المرتبة
10	تعتمد الإدارة العليا في المنشأة على الأنظمة المحاسبية في انجاز عملية اتخاذ القرارات بكفاءة عالية	3.926	.78878	مرتفع	3
11	تستخدم الإدارة العليا في المنشأة الأنظمة المحاسبية لتسهيل عملية اتخاذ القرارات فيما يخص العمليات الإدارية (التخطيط والتنظيم والتوجيه والتدريب والرقابة والمتابعة)	3.821	1.0208	مرتفع	5
12	تساعد الأنظمة المحاسبية في تسريع خطوات عملية صنع القرارات.	3.715	1.1076	مرتفع	6
13	تتوافر الكفاءات القيادية المؤهلة علميا وعمليا في اتخاذ القرارات.	3.442	1.0180	متوسط	7
14	يسهم تطوير الأنظمة المحاسبية في اختيار أفضل الحلول وتحليل جوانب المشكلة موضوع القرار	3.842	.84193	مرتفع	4
15	يتم اتخاذ القرار بناءً على معرفة الواقع المالي للمنشأة.	3.336	1.0169	متوسط	8
16	يسهم تطوير الأنظمة المحاسبية في اتخاذ القرار المتعلق بحل مشكلة معينة أو بإزالة المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف التنظيمية	3.978	.83766	مرتفع	2
17	تتخذ الإدارة العليا في المنشأة القرارات المتعلقة بتطبيق الأنظمة المحاسبية بعد التعرف على حاجات الأفراد	4.094	.73040	مرتفع	1
18	يتم إشراك العاملين أو مناقشة ما يتعلق بتطوير الأنظمة المحاسبية مع ذوي الاختصاص في سبيل الوصول إلى قرار سليم	3.168	1.0979	متوسط	9
عملية اتخاذ القرارات المتوافر لدى متخذ القرار		3.7021	0.9400	مرتفع	

يُظهر الجدول رقم (4-5) إجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات التي تخص متغير

عملية اتخاذ القرارات المتوافر لدى متخذ القرار من وجهة نظر المديرين الماليين والمحاسبين في

المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الأردن، والمتوسطات والانحرافات المعيارية المتعلقة بها، وقد تراوحت ما بين (4.0947) و (3.1684). وقد جاءت الفقرة: " تتخذ الإدارة العليا في المنشأة القرارات المتعلقة بتطبيق الأنظمة المحاسبية بعد التعرف على حاجات الأفراد " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.0947) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام، وانحراف معياري بلغ (0.73040). وجاءت الفقرة " يتم إشراك العاملين أو مناقشة ما يتعلق بتطوير الأنظمة المحاسبية مع ذوي الاختصاص في سبيل الوصول إلى قرار سليم " بالمرتبة الأخيرة ، وبمتوسط حسابي بلغ (3.1684) وهو أدنى من المتوسط الحسابي العام، وانحراف معياري بلغ (1.09790).

وتشير النتيجة العامة إلى أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير عملية اتخاذ القرارات المتوافر لدى متخذ القرار قد جاءت بمستوى مرتفع، وذلك من وجهة نظر المديرين الماليين والمحاسبين في المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الأردن، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.70291) وانحراف معياري (0.94002).

يظهر الجدول ان الادارات لا تقوم بتطوير انظمتها المحاسبية بشكل دوري ولكن تقوم بذلك عند الحاجة فقط .

بشكل واضح يظهر الجدول عدم اشراك الادارات موظفيها بطريقه ايجابيه في تطوير انظمتها المحاسبية بالرغم من ان الموظفين الاكثر معرفه واستخدامه للانظمة المحاسبية.

3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير المعايير المرجعية

المتكاملة

جدول رقم (4-6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير المعايير المرجعية المتكاملة

المرتبة	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	ن
7	متوسط	1.201	2.463	تقوم الإدارة العليا بتبني خطة واضحة لإجراء التغيير المطلوب في المنشأة.	19
6	متوسط	1.077	3.200	تتابع الإدارة العليا في المنشأة باستمرار مدى تفوق المنشآت الأخرى واختيار الأفضل منها لإجراء عمليات الرقابة.	20
5	متوسط	.9884	3.642	يتم تبني أسس ومعايير واضحة من قبل الإدارة العليا في المنشأة لإجراء عمليات الرقابة المالية.	21
4	مرتفع	.8117	3.852	تقوم الإدارة العليا في المنشأة عند وجود عقبات تعترض الخطة بإجراء تغيير واضح في خطوات هذه الخطة.	22
1	مرتفع	.6841	4.000	تمتلك الإدارة العليا في المنشأة مهارات وفهم واضح لما يجري من عمليات في المنشأة لأجل إجراء التحسين المستمر.	23
3	مرتفع	.7273	3.884	يتم تجميع المعلومات المتعلقة بالمنشآت الأخرى لمعرفة العمليات الأفضل لإجراء عملية الرقابة المالية.	24
2	مرتفع	.7328	3.926	تبحث الإدارة العليا في المنشأة عن أفضل الممارسات لإجراء المقارنة مع المنشآت الأخرى	25
متوسط		0.8890	3.5669	المعايير المرجعية المتكاملة	

يُظهر الجدول رقم (4-6) إجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات التي تخص متغير المعايير المرجعية المتكاملة من وجهة نظر المديرين الماليين والمحاسبين في المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الأردن، والمتوسطات والانحرافات المعيارية المتعلقة بها، وقد تراوحت ما بين (4.000) و (2.463). وقد جاءت الفقرة: " تمتلك الإدارة العليا في المنشأة مهارات وفهم واضح لما يجري من عمليات في المنشأة لأجل إجراء التحسين المستمر " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.000) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام، وانحراف معياري بلغ (1.6841). وجاءت الفقرة " تقوم الإدارة العليا بتبني خطة واضحة لإجراء التغيير المطلوب في المنشأة " بالمرتبة الأخيرة ، وبمتوسط حسابي بلغ (2.463) وهو أدنى من المتوسط الحسابي العام، وانحراف معياري بلغ (1.201).

وتشير النتيجة العامة إلى أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير المعايير المرجعية المتكاملة قد جاءت بمستوى متوسط، وذلك من وجهة نظر المديرين الماليين والمحاسبين في المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الأردن، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.5669) وانحراف معياري (0.8890).

وهذا يوضح ان الادارات تسعى باستمرار لتوظيف الادارات الاكثر كفاءه وتستطيع باستمرار تطوير انظمتها المحاسبية وتاهيل موظفيها للعمل على تلك الانظمة. ويوضح الجدول ان الادارات لا تقوم بشكل دوري بتطوير انظمتها المحاسبية ولكن تقوم بذلك اذا دعت الضروره.

4- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير الطرق والأساليب

جدول رقم (4-7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتغير الطرق والأساليب

المرتبة	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	ن
7	متوسط	.9521	3.663	تتقصى الإدارة العليا في المنشأة أحدث أساليب الرقابة على تطوير الأنظمة المحاسبية	26
8	متوسط	.8476	3.547	تحدد الإدارة العليا في المنشأة مدى أهمية الأنشطة التي تنوي تقييمها عند تطوير الأنظمة المحاسبية	27
6	مرتفع	.8514	3.694	تجري الإدارة العليا في المنشأة دراسات ميدانية لاختيار طريقة تطوير الأنظمة المحاسبية	28
1	مرتفع	.6468	3.915	تستخدم الإدارة العليا في المنشأة أسلوب الرقابة الشاملة في رقابتها على تطوير الأنظمة المحاسبية	29
2	مرتفع	.8312	3.894	تستخدم الإدارة العليا في المنشأة نظم المعلومات المحاسبية في ممارسة الرقابة على تطوير هذه الأنظمة	30
4	مرتفع	1.027	3.863	تقوم الإدارة العليا في المنشأة بتجميع وتبويب وتخزين البيانات المتعلقة بتطوير الأنظمة المحاسبية بهدف الاستفادة منها مستقبلاً	31
9	متوسط	1.008	3.526	تعمل الإدارة العليا في المنشأة على تطوير برامج الحاسب الآلي لدعم رقابتها على تطوير الأنظمة المحاسبية	32
3	مرتفع	.8021	3.873	تتبادل الإدارة العليا في المنشأة الخبرات والأساليب الحديثة مع المنظمات الأخرى في مجال تطوير الأنظمة المحاسبية	33
5	مرتفع	1.110	3.852	تستخدم الإدارة العليا في المنشأة الأساليب الإحصائية لاستخلاص المعلومات الرقابية التي تساعد في تصحيح الانحرافات في مسار تطوير الأنظمة المحاسبية	34
مرتفع		0.8975	3.7590	الطرق والأساليب	

يُظهر الجدول رقم (4-7) إجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات التي تخص متغير

الطرق والأساليب من وجهة نظر المديرين الماليين والمحاسبين في المنشآت الفندقية فئة الخمس

نجوم في الأردن، والمتوسطات والانحرافات المعيارية المتعلقة بها، وقد تراوحت ما بين (3.915)

و(3.526). وقد جاءت الفقرة: " تستخدم الإدارة العليا في المنشأة أسلوب الرقابة الشاملة في رقابتها على تطوير الأنظمة المحاسبية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.915) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام، وانحراف معياري بلغ (6468.). وجاءت الفقرة " تعمل الإدارة العليا في المنشأة على تطوير برامج الحاسب الآلي لدعم رقابتها على تطوير الأنظمة المحاسبية " بالمرتبة الأخيرة ، وبمتوسط حسابي بلغ (3.526) وهو أدنى من المتوسط الحسابي العام، وانحراف معياري بلغ (1.008).

وتشير النتيجة العامة إلى أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المتعلقة بمتغير الطرق والأساليب قد جاءت بمستوى مرتفع، وذلك من وجهة نظر المديرين الماليين والمحاسبين في المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الأردن، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.75906) وبانحراف معياري (0.8975).

يجب على الاداره العمل باستمرار لتطوير برامج الحاسب الآلي لتحقيق الرقابه المستمره على تطوير الانظمه المحاسبية.

وتدعم الادارات اسلوب الرقابه الشامل لتطوير انظمتها المحاسبية والحصول على افضل البرامج المحاسبية.

5- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتغير التابع: الأداء المالي

جدول رقم (4-8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمتغير التابع: الأداء المالي

المرتبة	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	ن
8	متوسط	1.1151	3.673	يساهم تطوير الأنظمة المحاسبية في تسهيل عملية اتخاذ القرارات التنفيذية والتشغيلية	35
2	مرتفع	.8441	3.989	يساعد تطوير الأنظمة المحاسبية في عملية التطوير والتغيير في أعمال المنشأة	36
5	مرتفع	.9889	3.852	يساهم تطوير الأنظمة المحاسبية على رفع كفاءة أداء المنشأة	37
3	مرتفع	.9527	3.915	يساعد تطوير الأنظمة المحاسبية الأداء المالي في إكساب العاملين في المنشأة مهارات جديدة في العمل لتحسين الأداء	38
11	متوسط	1.0387	3.557	يساعد تطوير الأنظمة المحاسبية في تطوير قدرات المنشأة على التخطيط السليم لتحقيق الإنتاجية العالية	39
6	مرتفع	.9337	3.821	يساعد تطوير الأنظمة المحاسبية في تسهيل عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية في المنشأة	40
1	مرتفع	.8379	4.000	يساهم تطوير الأنظمة المحاسبية في تطوير مستوى الأداء الإداري في المنشأة	41
13	متوسط	1.038	3.431	يساعد تطوير الأنظمة المحاسبية على وضع أهداف واضحة قابلة للتنفيذ ضمن الزمن المحدد لها	42
7	مرتفع	.8068	3.800	يساهم تطوير الأنظمة المحاسبية في تحسين فاعلية العملية الإدارية (تخطيط، تنظيم، قيادة، رقابة) والتي تتم في المنشأة	43
14	متوسط	.9754	3.242	يساعد تطوير الأنظمة المحاسبية في تخفيض التكاليف في المنشأة	44
12	متوسط	.8857	3.505	يساهم تطوير الأنظمة المحاسبية في تنمية وتطوير أفكار العاملين بالمنشأة	45
4	مرتفع	.8809	3.894	يسهم تطوير الأنظمة المحاسبية في مكافآت الأشخاص وزيادة رواتبهم	46
10	متوسط	.8159	3.610	نتائج تطوير الأنظمة المحاسبية تظهر بشكل سريع في بداية كل سنة للاستفادة منها للسنة التالية	47
9	متوسط	.8329	3.663	تطبق نتائج تطوير الأنظمة المحاسبية في الواقع العملي للمنشأة بكافة تفاصيلها	48
مرتفع		0.9248	3.7112	الأداء المالي	

يُظهر الجدول رقم (4-8) إجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات التي تخص المتغير التابع: الأداء المالي من وجهة نظر المديرين الماليين والمحاسبين في المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الأردن، والمتوسطات والانحرافات المعيارية المتعلقة بها، وقد تراوحت ما بين (4.000) و(3.242). وقد جاءت الفقرة: "يساهم تطوير الأنظمة المحاسبية في تطوير مستوى الأداء الإداري في المنشأة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.000) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام، وانحراف معياري بلغ (0.8379). وجاءت الفقرة "يساعد تطوير الأنظمة المحاسبية في تخفيض التكاليف في المنشأة" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.242) وهو أدنى من المتوسط الحسابي العام، وانحراف معياري بلغ (0.9754).

وتشير النتيجة العامة إلى أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمتغير التابع: الأداء المالي قد جاءت بمستوى مرتفع، وذلك من وجهة نظر المديرين الماليين والمحاسبين في المنشآت الفندقية فئة الخمس نجوم في الأردن، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.7112) وانحراف معياري (0.9248).

وهذا يعني ان تطوير الانظمة المحاسبية يسهم بشكل كبير في تطوير قدرات الادارات ويساعدها على ادارت منشأتها بسهولة ويسر.

وتطوير الانظمة المحاسبية من وجهة نظر عينة الدراسة لم يسهم كثيرا في خفض التكاليف المترتبة على المنشآت الفندقية، لكن في المقابل ادى تطوير الانظمة الى تحسين الاداء المالي للمنشآت وزيادة ارباحها .

3-4 نتائج اختبار فرضيات الدراسة

اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

وتتص هذه الفرضية على أنه:

HO1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية.

ولاختبار هذه الفرضية فقد قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد

(Multiple Regression) لمعرفة هذا الأثر، حيث تبين النتائج التي يتضمنها الجدول (9-4)

ما يلي:

الجدول رقم (9-4)

تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression) لأثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية

البيان	R الارتباط	R ² معامل التحديد	F	B معامل الانحدار	Sig مستوى الدلالة
أثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية	.561	.315	64.30	.956	.000

* يكون الإرتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ وقيمة F الجدولية 3.84.

يوضح الجدول رقم (9-4) أثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت

الفندقية، إذ بلغ معامل الارتباط R (.561) عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، أما معامل التحديد

R² فقد بلغ (.315) أي أن ما قيمته (64.30) من الأداء المالي في المنشآت الفندقية ناتج عن

متغيرات تطوير الأنظمة المحاسبية، كما بلغت قيمة درجة التأثير B (.956). مما يعني رفض

الفرضية العدمية وقبول البديلة التي تنص على " وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية".

أما فيما يتعلق باختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة عن هذه الفرضية، فإن الجداول التالية

تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

وتنص هذه الفرضية على أنه:

HO1A: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) للفهم والإدراك المتوافر

لدى متخذ القرار على الأداء المالي في المنشآت الفندقية.

ولاختبار هذه الفرضية قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple

Regression) لمعرفة هذا الأثر، حيث تبين النتائج التي يتضمنها الجدول رقم (4-10) هذه

النتائج:

جدول رقم (4-10)

نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الأولى

البيان	R الارتباط	R ² معامل التحديد	T	T الجدوليه	B	Sig مستوى الدلالة
أثر الفهم والإدراك المتوافر لدى متخذ القرار على الأداء المالي في المنشآت الفندقية	.477	.227	6.413	1.671	.755	0.000

* يكون الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وقيمة T الجدولية 1.671.

يوضح الجدول رقم (4-10) أثر الفهم والإدراك المتوافر لدى متخذ القرار على الأداء

المالي في المنشآت الفندقية، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة مستوى الدلالة (Sig.)

بلغت (0.000) كما بلغ معامل الارتباط R (.477) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (.227). وبما ان قيمة T الجدوليه (1.671) اقل من قيمة T المحسوبه (6.413) مما يعني رفض الفرضية العدمية وقبول البديلة التي تنص على " وجود أثر ذو دلالة إحصائية للفهم والإدراك المتوافر لدى متخذ القرار على الأداء المالي في المنشآت الفندقية من وجهة نظر العينة".

2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

وتنص هذه الفرضية على أنه:

H01B: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) لعملية اتخاذ القرارات المتوافر لدى متخذ القرار على الأداء المالي في المنشآت الفندقية.

ولاختبار هذه الفرضية قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple

Regression) لمعرفة هذا الأثر، حيث تبين النتائج التي يتضمنها الجدول رقم (4-11) هذه النتائج:

جدول رقم (4-11)

نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الثانية

البيان	R الارتباط	R^2 معامل التحديد	T	T الجدوليه	B	Sig مستوى الدلالة
أثر عملية اتخاذ القرارات المتوافر لدى متخذ القرار على الأداء المالي في المنشآت الفندقية.	.564	.319	8.090	1.671	.814	0.000

* يكون الإرتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وقيمة T الجدوليه 1.671.

يوضح الجدول رقم (4-11) أثر عملية اتخاذ القرارات المتوافر لدى متخذ القرار على

الأداء المالي في المنشآت الفندقية، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة مستوى الدلالة

(Sig.) بلغت (0.000) كما بلغ معامل الارتباط R (.564) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (.319). وبما ان قيمة T الجدوليه (1.671) اقل من قيمة T المحسوبه (8.090) مما يعني رفض الفرضية العدمية وقبول البديلة التي تنص على " وجود أثر ذو دلالة إحصائية لعملية اتخاذ القرارات المتوافر لدى متخذ القرار على الأداء المالي في المنشآت الفندقية من وجهة نظر العينة".

3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

وتنص هذه الفرضية على أنه:

HO1C: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) للمعايير المرجعية المتكاملة على الأداء المالي في المنشآت الفندقية.

ولاختبار هذه الفرضية قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple

Regression) لمعرفة هذا الأثر، حيث تبين النتائج التي يتضمنها الجدول رقم (4-12) هذه النتائج:

جدول رقم (4-12)

نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الثالثة

البيان	R الارتباط	R^2 معامل التحديد	T	T الجدوليه	B	Sig مستوى الدلالة
أثر المعايير المرجعية المتكاملة على الاداء المالي في المنشآت الفندقية	.349	.122	4.403	1.671	.395	0.000

* يكون الإرتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وقيمة T الجدوليه 1.671.

يوضح الجدول رقم (4-12) أثر المعايير المرجعية المتكاملة على الأداء المالي في

المنشآت الفندقية، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة مستوى الدلالة (Sig.) بلغت

(0.000) كما بلغ معامل الارتباط R (.349) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (.122). وبما ان قيمة T الجدوليه (1.671) اقل من قيمة T المحسوبه (4.403). مما يعني رفض الفرضية العدمية وقبول البديلة التي تنص على " وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمعايير المرجعية المتكاملة على الأداء المالي في المنشآت الفندقية من وجهة نظر العينة".

4- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

وتنص هذه الفرضية على أنه:

HO1D: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) للطرق والأساليب على الأداء المالي في المنشآت الفندقية.

ولاختبار هذه الفرضية قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple

Regression) لمعرفة هذا الأثر، حيث تبين النتائج التي يتضمنها الجدول رقم (4-13) هذه

النتائج:

جدول رقم (4-13)

نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) للفرضية الفرعية الرابعة

البيان	R الارتباط	R^2 معامل التحديد	T	T الجدوليه	B	Sig مستوى الدلالة
أثر الطرق والأساليب على الأداء المالي في المنشآت الفندقية	.308	.095	3.829	1.671	.298	0.000

* يكون الإرتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وقيمة T الجدوليه 1.671.

يوضح الجدول رقم (4-13) أثر الطرق والأساليب على الأداء المالي في المنشآت

الفندقية، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة مستوى الدلالة (Sig.) بلغت (0.000) كما

بلغ معامل الارتباط R (0.308) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ 0.095). وبما ان قيمة T الجدوليه (1.671) اقل من قيمة T المحسوبه (3.829) مما يعني رفض الفرضية العدمية وقبول البديلة التي تنص على " وجود أثر ذو دلالة إحصائية للطرق والأساليب على الأداء المالي في المنشآت الفندقية من وجهة نظر العينة".

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

1-5 النتائج

2-5 التوصيات

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

هذه الفصل يتناول عرضاً لمجمل النتائج التي توصل إليها الباحث كإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها في الفصل الأول من هذه الدراسة التي مثلت مشكلتها والفرضيات التي بنيت عليها، وعلى ضوء هذه النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية قدم الباحث عدداً من التوصيات، ويمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة وفق ما تم التوصل إليه من خلال إجابات عينة الدراسة في الاستبانة بما يلي:

1-5 النتائج

يمكن تلخيص نتائج التحليل واختبار الفرضيات على النحو التالي:

- 1- أن تطوير الأنظمة المحاسبية يساهم في تطوير مستوى الأداء الإداري في المنشأة ويساعد في عملية التطوير والتغيير في أعمال المنشأة وفي إكساب العاملين مهارات جديدة في العمل لتحسين الأداء المالي، ويساعد في تسهيل عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية في المنشأة.
- 2- لا يسهم تطوير الأنظمة المحاسبية كثيراً في خفض التكاليف المترتبة على المنشأة من وجهة نظر عينة مجتمع الدراسة، وإيضاً تطوير الأنظمة المحاسبية لا يساعد بما يكفي لوضع الأهداف الواضحة والقابلة للتنفيذ ضمن الزمن المحدد.
- 2- أن الإدارة العليا في المنشأة تدرك أهمية توفير متطلبات ومستلزمات تطوير الأنظمة المحاسبية، وتقوم بمتابعة تطوير الأنظمة المحاسبية وهي تقوم بتضمين موازنة المنشأة ببند مخصصات تطوير الأنظمة المحاسبية.

لا تركز كثيرا الاداره العليا في المنشآت الفندقية بالاشراف المباشر على تطوير الانظمه المحاسبيه، وتلتزم الادارات بالخطط الموضوعه مسبقا لتطوير الانظمه المحاسبيه وليس المتطلبات المفروضه عليها لتطوير انظمتها بما يتواكب مع التطور التكنولوجي المطرد يوميا.

3- أن الإدارة العليا في المنشأة تتخذ القرارات المتعلقة بتطبيق الأنظمة المحاسبية بعد التعرف على حاجات الأفراد، كذلك تبين أن الإدارة العليا في المنشأة تعتمد على الأنظمة المحاسبية في انجاز عملية اتخاذ القرارات بكفاءة عالية، تبين أن الإدارة العليا في المنشأة تستخدم الأنظمة المحاسبية لتسهيل عملية اتخاذ القرارات فيما يخص العمليات الإدارية (التخطيط والتنظيم والتوجيه والتدريب والرقابة والمتابعة).

لا تعتمد كثيرا الادارات العليا للمنشآت باشارك العاملين والموظفين لديها في مساعدتها لتطوير الانظمه المحاسبيه، قلة الكفاءات البشريه المتوفره في الادارات العليا القادره على قيادة المنشآت الفندقية وتطوير انظمتها المحاسبيه.

4- أن الإدارة العليا في المنشأة تمتلك مهارات وفهم واضح لما يجري من عمليات في المنشأة لأجل إجراء التحسين المستمر لاداءها المالي، وهي تبحث عن أفضل الممارسات لإجراء المقارنة مع المنشآت الأخرى، كذلك تبين أنه يتم تجميع المعلومات المتعلقة بالمنشآت الأخرى لمعرفة العمليات الأفضل لإجراء عملية الرقابة المالية.

الادارات العليا لا تتبنى خطط واضحة لاجراء التغيير المناسب وتطوير انظمتها المحاسبيه، لا تهتم كثيرا الادارات العليا من تطورات للانظمه المحاسبيه التي تحدث للمنشآت الفندقية الاخرى.

5- أن الإدارة العليا في المنشأة تستخدم أسلوب الرقابة الشاملة في رقابتها على تطوير الأنظمة المحاسبية، وهي تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في ممارسة الرقابة على تطوير هذه الأنظمة، كما إنها تقوم بتجميع وتبويب وتخزين البيانات المتعلقة بتطوير الأنظمة المحاسبية بهدف الاستفادة منها مستقبلاً، كذلك تبين أن الإدارة العليا في المنشأة تستخدم الأساليب الإحصائية لاستخلاص المعلومات الرقابية التي تساعد في تصحيح الانحرافات في مسار تطوير الأنظمة المحاسبية.

الإدارات العليا في المنشاه لا تعمل بما يكفي لتطوير برامج الحاسب الآلي لدعم رقابتها على تطوير انظمتها المحاسبية، لا تحدد الاداره بشكل كاف للانشطه التي تنوي تقييمها في سبيل تطوير الانظمه المحاسبية

5-2 التوصيات

أخيراً قدم الباحث التوصيات التالية:

- 1- قيام الإدارة العليا في المنشأة الفندقية بالإشراف المباشر على تطوير الأنظمة المحاسبية للوقوف على مدى الالتزام بها مما سيؤدي الى تحسين الاداء المالي لها.
- 2- يجب على الإدارة العليا في المنشأة الفندقية التطوير المستمر لانظمتها المحاسبية بما يتوافق مع التطورات التكنولوجية المستمرة يوميا وهذا الامر سيزيد من التكاليف على المؤسسه لكن في المقابل يحسن الاداء المالي لتلك الشركات.
- 3- إشراك العاملين أو مناقشة ما يتعلق بتطوير الأنظمة المحاسبية مع ذوي الاختصاص في سبيل الوصول إلى قرار سليم وان يتم اتخاذ القرار بناءً على معرفة الواقع المالي للمنشأة الفندقية.
- 4- قيام الإدارة العليا في المنشأة الفندقية بتبني خطة واضحة لإجراء التغيير المطلوب والمتعلق بتطوير الأنظمة المحاسبية.
- 5- قيام الإدارة العليا في المنشأة الفندقية بتوفير الكفاءات القيادية المؤهلة علميا وعمليا في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير الأنظمة المحاسبية مما سيسهم في تحسين الاداء المالي .
- 6- قيام الإدارة العليا في المنشأة الفندقية بتبني أسس ومعايير واضحة لإجراء عمليات الرقابة على تطوير الأنظمة المحاسبية.
- 7- قيام الإدارة العليا في المنشأة الفندقية بتحديد مدى أهمية الأنشطة التي تنوي تقييمها عند تطوير الأنظمة المحاسبية

8- قيام الإدارة العليا في المنشأة الفندقية بمتابعة مدى تفوق المنشآت الأخرى واختيار الأفضل

منها لإجراء عمليات الرقابة على تطوير الأنظمة المحاسبية.

9- قيام الإدارة العليا في المنشأة الفندقية بتقصي أحدث أساليب الرقابة على تطوير الأنظمة

المحاسبية مع إجراء دراسات ميدانية لاختيار طريقة تطوير هذه الأنظمة لتحسين أداءها

المالي.

10- قيام الإدارة العليا في المنشأة الفندقية بالعمل على تطوير برامج الحاسب الآلي لدعم رقابتها

على تطوير الأنظمة المحاسبية الامر الذي يدعم الاداء المالي لتلك المنشآت

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

الكتب

- راضي، محمد. (2006-2007). المحاسبه في صناعة الفنادق. الدار الجامعيه. الابراهيميه. مصر
- الدباس. نزيه. (2000) محاسبة الفنادق، دار الثقافه، عمان، الاردن.
- حمادة، عبدو، (2002). دور المراجعة في رفع كفاءة المعلومات المحاسبية في بيئة الحاسوب. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- الدهراوي، كمال الدين، ومحمد، سمير كامل، (2011)، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية: مصر.
- عبدالله، خالد أمين، (2010)، علم تدقيق الحسابات: الناحية النظرية والعملية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- العدلوني، محمد أكرم، (2012)، العمل المؤسسي، دار ابن حزم للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- العرييد، عصام، (2010)، دراسات معاصرة في البنوك التجارية والبورصات، دار الرضا، دمشق: سوريا.
- قاسم، عبد الرزاق محمد، (2008) نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

- قلعوي، غسان، (2008)، رقابة الأداء، الشارقة: دار المسار للدراسات والاستشارات والنشر والتوزيع.
- كراجه، عبد الحميد، (2010). الإدارة والتحليل المالي أسس ومفاهيم وتطبيقات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- محمد، بوتين، (2009)، المحاسبة العامة للمؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.
- المرسي، جمال الدين محمد، وأبو بكر، مصطفى محمود، ووجيه، طارق رشدي، (2012) التفكير الإستراتيجي: الإدارة الاستراتيجية، منهج تطبيقي، الإسكندرية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع.

الرسائل الجامعية

- نعمه، نغم حسين، (2002)، أثر استثمار رأس المال الفكري على الأداء المنظمي، رسالة ماجستير، إدارة أعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، بغداد، العراق.

المجلات المحكمة والمؤتمرات

- بظاظو، إبراهيم خليل، (2010)، تحليل واقع القطاع السياحي الأردني في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم خلال الأعوام (1999-2009)، بحث منشور، مركز العرب والعالم للدراسات والإعلام.
- حمادة، رشا، (2010). أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية). مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد الأول، ص ص 305-334.

- خشارمة، حسين، (2005)، تقييم أداء شركات القطاع العام في الأردن من وجهة نظر الشركات نفسها والأجهزة المسئولة عنها، *مجلة دراسات العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، المجلد (29)، العدد (2)، ص 297-304.*
- العمري، هاني، (2009)، منهجية تطبيق بطاقة الأداء المتوازن في المؤسسات السعودية، *مجلة الجامعة الإسلامية، فلسطين، المجلد 2، العدد 3، ص ص 49-77.*
- القشي، ظاهر، والعبادي، هيثم، (2009)، أثر العولمة على نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات الخدمات المالية في الأردن، *مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد 72، ص 312-345.*
- يحيى، زياد هاشم، ورشيد، ناظم حسن، (2005). *المعرفة التقنية ودورها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تقنيات المعلومات الحديثة، بحث مقدم إلى جامعة الزيتونة الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، المؤتمر العلمي السنوي الخامس، نيسان 2005.*

التقارير والنشرات

- النشرة الإحصائية السنوية، الصادرة عن وزارة السياحة والآثار، العدد الرابع، المجلد السابع، لعام 2012.
- هيئة تنشيط السياحة، لعام 2011.

المراجع باللغة الانجليزية

- Al-Eqab, M. & Ismail, N. (2011). Contingency Factors And Accounting Information System Design In Jordanian Companies, **IBIMA Business Review**, Vol, (9), No, (11), p: 1-13.
- Alsharayri, Majed, (2012), "Evaluating the Performance of Accounting Information Systems in Jordanian Private Hospitals", **Journal of Social Sciences**, Vol.8, No.1, PP.74-78.
- Dan Guy M. (2010), **Auditing Harcourt Brace & Company**, New Yourk.
- Rogero , L Hal ,(2008). " Characteristics of high quality accounting standards ", **Accounting Horizons**, Jun 1998, Vol. 12, No. 2, Available From [www. proquest .com](http://www.proquest.com).
- Sinkey, Joseph, (2008), **Commercial Bank Financial Management**, 5th ed. Newjersy.
- Soudani, Siamak Nejadhosseini, (2012), "The Usefulness of an Accounting Information System for Effective Organizational Performance", **International Journal of Economics and Finance**, Vol.4, No.5, PP.136-145.
- Sumritsakun, Chaiyot, (2012), "The Effect of Accounting Information System Effectiveness on Accounting Information Usefulness via Information Trust and Information Timeliness as Mediators: Case Study of Thia-Listed Companies", **International Journal of Business Research**, Vol.12, No.1, PP.111-121.

ملحق رقم (1)

استبانة الدراسة

جامعة الشرق الأوسط

كلية الأعمال / قسم المحاسبة

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي المستجيبة،،،

أخي المستجيب،،،

تحية احترام وتقدير،،،

استبانة حول موضوع:

أثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية

(دراسة ميدانية على سلسلة فنادق فئة الخمس نجوم في الأردن)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في

المنشآت الفندقية (دراسة ميدانية على سلسلة فنادق فئة الخمس نجوم في الأردن)، ولأهمية رأيكم

حول موضوع الدراسة، أرجو التعاون في الإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستبانة، وذلك

بوضع إشارة (x) مقابل الإجابة التي تتناسب رأيكم، علماً بأن البيانات التي ستدلون بها سوف

تُعامل بسريته تامة ولأغراض البحث العلمي وهذه الدراسة فقط.

وشكراً لتعاونكم

الباحث

حسام عيسى حمدان

القسم الأول: البيانات الشخصية

الخاصية		توزيع الخاصية	
1- الخبرة	5 سنوات فأقل	<input type="checkbox"/>	6-10 سنة
	16-20 سنة	<input type="checkbox"/>	أكثر من 21 سنة
2- المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	<input type="checkbox"/>	بكالوريوس
	ماجستير	<input type="checkbox"/>	دكتوراه
3- الشهادات المهنية	CFA	<input type="checkbox"/>	CISA
	CPA	<input type="checkbox"/>	CIA
		<input type="checkbox"/>	CMA
		<input type="checkbox"/>	أخرى

القسم الثاني: معلومات حول متغيرات الدراسة.

العبارات الواردة في هذه القائمة تمثل متغيرات الدراسة، يرجى قراءتها وبيان رأيكم في كل منها،

وذلك بوضع إشارة (x) على الإجابة المحاذية لكل عبارة.

الفهم والإدراك

ت	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تدرك الإدارة العليا في المنشأة أهمية توفير متطلبات ومستلزمات تطوير الأنظمة المحاسبية					
2	تقوم الإدارة العليا في المنشأة بمتابعة تطوير الأنظمة المحاسبية					
3	تمنح الإدارة العليا في المنشأة الاستقلالية الكافية لممارسة الرقابة على تطوير الأنظمة المحاسبية					
4	يوجد ضمن موازنة المنشأة بنود لمخصصات تطوير الأنظمة المحاسبية					
5	توجد وحدة خاصة في المنشأة للرقابة على تطوير الأنظمة المحاسبية					
6	توفر الإدارة العليا في المنشأة خطط مستقبلية لتطوير الأنظمة المحاسبية					
7	تحرص الإدارة العليا في المنشأة على القيام بمناقشة ما يتعلق بتطوير الأنظمة المحاسبية					
8	تقوم الإدارة العليا في المنشأة بالإشراف المباشر على تطوير الأنظمة المحاسبية للوقوف على مدى الالتزام بها					
9	تعتمد الإدارة العليا في المنشأة على المعايير المكتوبة لمواجهة المواقف الجديدة التي تواجه تطوير الأنظمة المحاسبية					

عملية اتخاذ القرارات

ت	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
10	تعتمد الإدارة العليا في المنشأة على الأنظمة المحاسبية في انجاز عملية اتخاذ القرارات بكفاءة عالية					
11	تستخدم الإدارة العليا في المنشأة الأنظمة المحاسبية لتسهيل عملية اتخاذ القرارات فيما يخص العمليات الإدارية (التخطيط والتنظيم والتوجيه والتدريب والرقابة والمتابعة)					
12	تساعد الأنظمة المحاسبية في تسريع خطوات عملية صنع القرارات.					
13	تتوافر الكفاءات القيادية المؤهلة علميا وعمليا في اتخاذ القرارات.					
14	يسهم تطوير الأنظمة المحاسبية في اختيار أفضل الحلول وتحليل جوانب المشكلة موضوع القرار					
15	يتم اتخاذ القرار بناءً على معرفة الواقع المالي للمنشأة.					
16	يسهم تطوير الأنظمة المحاسبية في اتخاذ القرار المتعلق بحل مشكلة معينة أو بإزالة المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف التنظيمية					
17	تتخذ الإدارة العليا في المنشأة القرارات المتعلقة بتطبيق الأنظمة المحاسبية بعد التعرف على حاجات الأفراد					
18	يتم إشراك العاملين أو مناقشة ما يتعلق بتطوير الأنظمة المحاسبية مع ذوي الاختصاص في سبيل الوصول إلى قرار سليم					

المعايير المرجعية المتكاملة

ت	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
19	تقوم الإدارة العليا بتبني خطة واضحة لإجراء التغيير المطلوب في المنشأة.					
20	تتابع الإدارة العليا في المنشأة باستمرار مدى تفوق المنشآت الأخرى واختيار الأفضل منها لإجراء عمليات الرقابة.					
21	يتم تبني أسس ومعايير واضحة من قبل الإدارة العليا في المنشأة لإجراء عمليات الرقابة المالية.					
22	تقوم الإدارة العليا في المنشأة عند وجود عقبات تعترض الخطة بإجراء تغيير واضح في خطوات هذه الخطة.					
23	تمتلك الإدارة العليا في المنشأة مهارات وفهم واضح لما يجري من عمليات في المنشأة لأجل إجراء التحسين المستمر.					
24	يتم تجميع المعلومات المتعلقة المنشآت الأخرى لمعرفة العمليات الأفضل لإجراء عملية الرقابة المالية.					
25	تبحث الإدارة العليا في المنشأة عن أفضل الممارسات لإجراء المقارنة مع المنشآت الأخرى					

الطرق والأساليب

ت	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
26	تتقصى الإدارة العليا في المنشأة احدث أساليب الرقابة على تطوير الأنظمة المحاسبية					
27	تحدد الإدارة العليا في المنشأة مدى أهمية الأنشطة التي تنوي تقييمها عند تطوير الأنظمة المحاسبية					
28	تجري الإدارة العليا في المنشأة دراسات ميدانية لاختيار طريقة تطوير الأنظمة المحاسبية					
29	يستخدم الإدارة العليا في المنشأة أسلوب الرقابة الشاملة في رقابتها على تطوير الأنظمة المحاسبية					
30	تستخدم الإدارة العليا في المنشأة نظم المعلومات المحاسبية في ممارسة الرقابة على تطوير هذه الأنظمة					
31	تقوم الإدارة العليا في المنشأة بتجميع وتيوب وتخزين البيانات المتعلقة بتطوير الأنظمة المحاسبية بهدف الاستفادة منها مستقبلا					
32	تعمل الإدارة العليا في المنشأة على تطوير برامج الحاسب الآلي لدعم رقابتها على تطوير الأنظمة المحاسبية					
33	تتبادل الإدارة العليا في المنشأة الخبرات والأساليب الحديثة مع المنظمات الأخرى في مجال تطوير الأنظمة المحاسبية					
34	تستخدم الإدارة العليا في المنشأة الأساليب الإحصائية لاستخلاص المعلومات الرقابية التي تساعد في تصحيح الانحرافات في مسار تطوير الأنظمة المحاسبية					

المتغير التابع: الأداء المالي

ت	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
35	يساهم تطوير الأنظمة المحاسبية في تسهيل عملية اتخاذ القرارات التنفيذية والتشغيلية					
36	يساعد تطوير الأنظمة المحاسبية في عملية التطوير والتغيير في أعمال المنشأة					
37	يساهم تطوير الأنظمة المحاسبية على رفع كفاءة أداء المنشأة					
38	يساعد تطوير الأنظمة المحاسبية الأداء المالي في إكساب العاملين في المنشأة مهارات جديدة في العمل لتحسين الأداء					
39	يساعد تطوير الأنظمة المحاسبية في تطوير قدرات المنشأة على التخطيط السليم لتحقيق الإنتاجية العالية					
40	يساعد تطوير الأنظمة المحاسبية في تسهيل عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية في المنشأة					
41	يساهم تطوير الأنظمة المحاسبية في تطوير مستوى الأداء الإداري في المنشأة					
42	يساعد تطوير الأنظمة المحاسبية على وضع أهداف واضحة قابلة للتنفيذ ضمن الزمن المحدد لها					
43	يساهم تطوير الأنظمة المحاسبية في تحسين فاعلية العملية الإدارية (تخطيط، تنظيم، قيادة، رقابة) والتي تتم في المنشأة					
44	يساعد تطوير الأنظمة المحاسبية في تخفيض التكاليف في المنشأة					
45	يساهم تطوير الأنظمة المحاسبية في تنمية					

ت	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	وتطوير أفكار العاملين بالمنشأة					
46	يسهم تطوير الأنظمة المحاسبية في مكافآت الأشخاص وزيادة رواتبهم					
47	نتائج تطوير الأنظمة المحاسبية تظهر بشكل سريع في بداية كل سنة للاستفادة منها للسنة التالية					
48	تطبق نتائج تطوير الأنظمة المحاسبية في الواقع العملي للمنشأة بكافة تفاصيلها					

انتهت الاستبانة

شاكرا لكم تعاونك

الملحق رقم (2)

أسماء الأساتذة محكمي استبانة الدراسة

الجامعة	الاسم	التسلسل
جامعة العلوم التطبيقية	الأستاذ الدكتور يوسف سعادة	1
جامعة عمان العربية	الدكتور احمد صالح	2
جامعة عمان الأهلية	الدكتور إيهاب كمال	3
جامعة البلقاء التطبيقية	الدكتورة نادية العجور	4
جامعة البلقاء التطبيقية	الدكتور محمد منصور	5
جامعة عجلون الوطنية	الدكتور مصطفى ميلاد	6

الملحق رقم (3)

نتائج التحليل الإحصائي كما تم الحصول عليها من الحاسوب

Reliability

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.964	48

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.757	9

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.880	9

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.768	7

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.880	9

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.916	14

Frequency Table

exp

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	16	16.8	16.8	16.8
	2	26	27.4	27.4	44.2
	3	21	22.1	22.1	66.3
	4	15	15.8	15.8	82.1
	5	17	17.9	17.9	100.0
	Total	95	100.0	100.0	

edu

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	12	12.6	12.6	12.6
	2	63	66.3	66.3	78.9
	3	16	16.8	16.8	95.8
	4	4	4.2	4.2	100.0
	Total	95	100.0	100.0	

cer

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	7	7.4	7.4	7.4
	2	8	8.4	8.4	15.8
	3	6	6.3	6.3	22.1
	4	5	5.3	5.3	27.4
	5	5	5.3	5.3	32.6
	6	64	67.4	67.4	100.0
	Total	95	100.0	100.0	

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
m1	95	2.00	5.00	4.2421	.80841
m2	95	2.00	5.00	4.1368	.67808
m3	95	1.00	5.00	3.1579	1.23181
m4	95	2.00	5.00	4.0526	.72005
m5	95	2.00	5.00	4.0421	.75675
m6	95	1.00	5.00	3.8316	.88309
m7	95	2.00	5.00	3.8947	.76456
m8	95	1.00	5.00	3.4105	1.11560
m9	95	2.00	5.00	3.5158	.78365
Valid N (listwise)	95				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
m10	95	2.00	5.00	3.9263	.78878
m11	95	1.00	5.00	3.8211	1.02084
m12	95	1.00	5.00	3.7158	1.10764
m13	95	1.00	5.00	3.4421	1.01809
m14	95	1.00	5.00	3.8421	.84193
m15	95	1.00	5.00	3.3368	1.01699
m16	95	1.00	5.00	3.9789	.83766
m17	95	3.00	5.00	4.0947	.73040
m18	95	1.00	5.00	3.1684	1.09790
Valid N (listwise)	95				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
m19	95	1.00	5.00	2.4632	1.20116
m20	95	1.00	5.00	3.2000	1.07782
m21	95	1.00	5.00	3.6421	.98840
m22	95	1.00	5.00	3.8526	.81173
m23	95	3.00	5.00	4.0000	.68417
m24	95	3.00	5.00	3.8842	.72733
m25	95	3.00	5.00	3.9263	.73285
Valid N (listwise)	95				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
m26	95	1.00	5.00	3.6632	.95216
m27	95	1.00	5.00	3.5474	.84763
m28	95	1.00	5.00	3.6947	.85145
m29	95	3.00	5.00	3.9158	.64681
m30	95	2.00	5.00	3.8947	.83122
m31	95	1.00	5.00	3.8632	1.02740
m32	95	1.00	5.00	3.5263	1.00892
m33	95	1.00	5.00	3.8737	.80215
m34	95	1.00	5.00	3.8526	1.11057
Valid N (listwise)	95				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
t35	95	1.00	5.00	3.6737	1.11510
t36	95	1.00	5.00	3.9895	.84419
t37	95	1.00	5.00	3.8526	.98896
t38	95	1.00	5.00	3.9158	.95275
t39	95	1.00	5.00	3.5579	1.03878
t40	95	1.00	5.00	3.8211	.93375
t41	95	1.00	5.00	4.0000	.83793
t42	95	1.00	5.00	3.4316	1.03813
t43	95	1.00	5.00	3.8000	.80689
t44	95	1.00	5.00	3.2421	.97540
t45	95	2.00	5.00	3.5053	.88575
t46	95	2.00	5.00	3.8947	.88093
t47	95	2.00	5.00	3.6105	.81599
t48	95	2.00	5.00	3.6632	.83297
Valid N (listwise)	95				